

مجلة الخط AL-KHAT.NET

ملتقى القطيف يعزز دور المرأة
ويشيد بقرارت خادم الحرمين

العدد الثامن - السنة الأولى - ذوالقعدة ١٤٣٢ هـ - الموافق أكتوبر ٢٠١١ م

البرمجة اللغوية العصبية وعلاقتها بالعقائد NLP

على سعيك اليك



د. غازي القطري:

قياس المعرفة والممارسة
لدى مرضى فقر الدم المنجلي
بمحافظة القطيف



محمد حمد الصويغ:

ثنائية الفقر والغنى



عبد الإله التاروتي:

المنتج الثقافى القطيفي
لدى الشيخ علي المرهون



المسرح صاحب مكتب استيراد وتصدير بالصين:

مدينتنا خدمة السائح والتاجر
وتوفير الوقت والجهد



د. بوحليقة يؤكد: الفقر ظاهرة أزلية ومقيتة
تصيب الحلقات الأضعف



القطيف سيتي مول
AL QATIF CITY MALL

FREDERIQUE CONSTANT
GENEVE

القمر للساعات

الشماسي والسيهاتي والمزعل والخاطر والسعيدي الفائزون بانتخابات بلدي القطيف



السيد شرف السعيدي



المهندس عبد العظيم الخاطر



الأستاذ كمال المزعل



المهندس نجيب السيهاتي



المهندس عباس الشماسي



FREDERIQUE CONSTANT
GENEVE

OFFICIAL OPENING OF FREDERIQUE CONSTANT
BOUTIQUE IN AL-RASHED MALL

TEL: 038971017

الإفتتاح الرسمي لبوتيك فرديك كونستانت
مجمع الراشد مول الخبر ٠٣٨٩١٧٠١٧



القطيف سيتي مول
AL QATIF CITY MALL

وجهة التسوق العائلي

a new wave
of family shopping

أكبر مجمع تجاري بالقطيف
ويضم مجموعة من أكبر
المحلات التجارية المحلية
والعالمية وأشهر الماركات
العالمية والمحلية
صالة ترفيه عائلي
قاعة مطاعم
لتلبية جميع احتياجات
أفراد العائلة
في مكان واحد
وتحت سقف واحد



www.qatitcitymall.com E-mail: - info@qatitcitymall.com ٠٣٨٢٣٩٤٠٠ - ٠٣٨٢٣٩٥٠٠ فاكس : ٠٣٨٢٣٩٣٥٥

وأكثر
And more





رئيس التحرير
فؤاد نصر الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المجالس البلدية.. نظرة نحو المستقبل

الخطوات التي تمت بغية الارتقاء والتخلص من المعوقات. كذلك ينبغي نبذ خلافاتنا ، وتوحيد جهودنا ، والاصطفاف جميعا لتحقيق ما يمكن أن يطور التجربة ويبلغ بها آفاقا غير مسبوقه بفضل وعينا وقدرتنا على تجنب المزالق المعروفة.

إن النسبة التي قامت بالتسجيل في قوائم الناخبين قليلة وكذا عدد الناخبين قياسا بالتجربة الأولى ، وربما حدث ذلك لحدثة التجربة في المملكة غير أنه كان من الضروري أن يقوم الإعلام بكل أنواعه: المرئي والمسموع والمكتوب بدور أكبر في الترويج لعملية التسجيل ثم الانتخاب لتشمل عددا كبيرا من المواطنين، وليس بعيدا عن ذلك قلة نسبة من قاموا بالتصويت قياسا بالمسجلين في القوائم الرسمية المعتمدة ، وهو ما يطرح أسئلة حول مدى فهم الخطوات الاعتيادية للعملية الانتخابية التي تسلم كل منها الأخرى قدرا من الإنجاز ، وفي هذا السياق أقول كان من الممكن تقديم خدمات تطوعية لمعرفة أقرب السبل لاشتراك أعداد أخرى في عملية الانتخاب .

إن العطاء والبحث عن فائدة للجماعة هي من أهم عوامل تزكية شخص ما للحصول على المقعد ، وهو ما قد يغيب عن تجربتنا وقد تحدث انعطافة حقيقية في مستقبل الأيام لإعطاء الصوت لمن يستحقه.

ولعل من أهم أسباب العزوف عن الانتخابات أنها مقيدة الصلاحيات ، ولكي تقوم بواجبها كاملا لابد من منحها الكثير من الصلاحيات لتتمكن من تحقيق أهدافها المرجوة ، وقد يحدث أن يتدخل المسئولون التنفيذيون في عمل المجالس أو يحاولون تقديم " خريطة طريق " لتقليص المتطلبات أو تحجيمها أو تأجيلها ، وهو ما يمس استقلالية المجالس ويفرغها من مضمونها.

إن الهدف من المجالس البلدية هو تقديم خدمة أفضل للناس ، والارتقاء بالمستوى الخدمي لهم ، وجعل الحياة أفضل أو أقل إرهاقا.

إن تقديم صورة كاملة عن نقاط القوة وعوامل الضعف في أي تجربة يتم وفق عديد من الأطروحات ، منها : التعرف على آليات تلك التجربة ومعرفة هل حققت أهدافها أم قصرت عن ذلك ؟ وهل تم الاستفادة من العطاء الجديد أم حدثت إشكاليات عطلت مسار التجربة خاصة عندما تكون في بداياتها .

ولما كان حديثنا عن انتخابات المجالس البلدية بالمملكة هو مناط البحث فيمكننا البحث المعرفي في تركيبة الوعي لدى المواطن السعودي الذي استبشر خيرا بالعملية الانتخابية التي تهدف إلى مشاركة شعبية في اتخاذ القرار ، والرغبة الأكيدة في تطوير العمل الخدمي العام فيوطننا الذي يشهد تطورا حقيقيا في شتى المجالات ، الحيوية بالبلاد .

لاشك أن الهدف نبيل ، ومن المفترض أن ندعم عناصر القوة في تلك التجربة التي تحاول تحويل المواطن من متلق سلبي إلى مشارك فاعل ومحرك إيجابي ، وهو ما نفتقده في معظم القرارات التي تعتمد على حصافة السموول .

إن تلك الممارسة الشعبية الراقية التي تعمل بدأب على ترسيخ مفاهيم عريقة كالوحدة الوطنية ، والمحافظة على الثوابت مع الأخذ في الاعتبار كل ما من شأنه توسيع نطاق المشاركة لقطاعات وطنية كانت غائبة عن الفعل هي أمور مهمة وتأخذ ضرورتها من فهم طبيعة العصر الذي يعتمد في تطوير البلدان على المشاركة الواسعة في العمل العام بحيث يكون القرار من نصيب شرائح جديدة بدأت اهتمامها بالعمل العام تلمسا لأداء أفضل ، وحركة ديناميكية تتطلب الوعي والفهم وتجاوز الأسقف المعتادة .

علينا أن نتأمل انتخابات المجالس البلدية بكثير من التعاطف والتقدير ، والقدرة على النقد الذاتي الذي ينبغي تجاوز العناصر المعوقة رغبة في أن تلعب تلك المجالس دورا حقيقيا وأصيلا لخدمة المجتمع وتطوير حركته في كل المجالات .

علينا كذلك أن نتفهم تحولات المرحلة ، فالتجربة لا بأس بها ، وعلينا أن نتعلم من

إن الإقبال الضعيف نسبياً على التسجيل والتصويت وراءه أسباب عديدة متنوعة ينبغي دراستها ولكن من المؤكد أن المجالس لو قامت بتفعيل أدورها بحيث تكون الإنجازات ملموسة فلاشك أن ذلك يعطي انطباعاً جيداً يجعل الإقبال مضاعفاً وهو ما نأمل في المستقبل.

كما أن نجاح تجربة المجالس المحلية يجعل تعميم الانتخابات ممكناً مع بعض المجالس والهيئات المهمة كمجلس الشورى، مثلاً.

إن المؤولين وأصحاب القرار ربما يتفهمون أهمية التجاوب الشعبي لتجربة ما زالت في بداياتها، ومن واجبنا أن بدعم ذلك ونبحث عن دور أكبر للشباب حتى يلعبوا دوراً في تلك المجالس خصوصاً بعد إتاحة الفرصة لانضمام المرأة للمجالس، وهو ما تحقق عبر خطاب جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز في افتتاح دورة مجلس الشورى حيث تم منحها حق المشاركة كاملة في أعمال المجلس بدءاً من الدورة القادمة وهي خطوة طال انتظارها وقوبلت بارتياح كبير لدى المتابعين.

وإن ظلت هناك بعض التخوفات الاجتماعية المعروفة، بالرغم من نجاح المرأة في الغرفة التجارية وبعض المراكز العلمية المتخصصة كقيادة طموحة، وفاهمة، وحيوية. وهو ما يشير إلى أن تلك الخطوة تمت بعد قراءة متأنية للمتغيرات المحلية والدولية وتعاطف دور المرأة على كافة الأصعدة.

إن الجديدة لا تعوزنا، والمصلحة العامة تقود خطانا، والمجتمع السعودي الناهض يبحث عن طاقات نور تجعل المشاركة في العمل العام أمراً محموداً حيث لم تعد هناك اشتباكات يؤبه لها بين الطرح العملي للفعل الاجتماعي وبين الترددات القديمة تخوفاً من التوسع في المشاركة الشعبية حيث أن العنصر الحاكم هنا هو مصلحة الوطن وقوة نسيجه الاجتماعي، وهو الشيء الذي نتفق عليه جميعاً على اختلاف توجهاتنا وتنوع مشاربنا.

المجالس البلدية تتحمل عبء تطوير الوطن وهو ما يعني فهم كل العوقات القديمة التي جمدت أدوارها وأعاقت حركتها.

ومع المجالس البلدية، ودخول المرأة فيه كعنصر مشارك، يصبح القرار بيد قطاعات واسعة من الناس، وعليهم إثبات قدرتهم على تقديم فكر مختلف وعمل يومي يتجنب الجمود وينبذ التوقع والإنغلاق ويتجه نحو الإنجاز.

ختاماً أقول: في تجربتنا الجديدة علينا أن نتعلم من التجربة السابقة، سواء من الإيجابيات أو السلبيات ونتجه نحو بناء مستقبل أفضل لوطننا. هذا، والله ولي التوفيق.

لقد حان دورك لتقولي ما تريدين

كانت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله حفظه الله ورعاه في افتتاح أعمال السنة الثالثة من الدورة الخامسة لمجلس الشورى مليئة بالمفاجآت السارة والتطلعات السامقة والمشروعات المستقبلية التي تليق برجل تعهد أمام الله أن يرقى بوطنه، ويحقق الطموحات المشروعة لشعبه العريق.

لقد تحدث حفظه الله بقوة عن ضرورة التحديث المتوازن، والمتفق مع قيمنا الإسلامية، التي تصون فيه الحقوق ويضع فيه أولو الأمر مصلحة الوطن قبل أي اعتبار آخر.

المرأة السعودية التي يرى بعض المتابعين أنه قد تم التغاضي أحياناً عن بعض تطلعاتها لظروف اجتماعية ضاغطة، تظفر بمكسبين على درجة كبيرة من الأهمية، فقد صار من حقها المشاركة في مجلس الشورى عضواً اعتباراً من

الدورة القادمة وفق الضوابط الشرعية المعروفة. وهو ما يعني الاستعداد من الآن لتأهيل عدد من القيادات التي ترى في نفسها القدرة والكفاءة والرغبة في تحمل المسؤولية.

في نفس الوقت فقد أعلن حفظه الله أنه اعتباراً من الدورة القادمة يحق للمرأة في بلادنا أن ترشح نفسها لعضوية المجالس البلدية، وصار لها الحق الكامل، غير المنقوص في المشاركة في ترشيح المرشحين بضوابط الشرع الحنيف.

إن لهذا القرار عدة اعتبارات يمكن أن نبسطها فيما يأتي: أن القيادة السياسية قد استوعبت مدى التطلعات التي ترنو إليها المرأة كشريك في الدفع بالمجتمع نحو خطوات أرقى.

إن المجتمع السعودي عليه أن يتقبل بصدر رحب تلك التوجهات السامية الكريمة، فمن الطبيعي وسط الإشكاليات التي تحيط بالمنطقة أن نضع الزمام في أيدي المخلصين من أبناء وبنات الوطن لا فرق بينهما بضوابط الشرع الحكيم.

لا شك أن تلك الخطوة قد دعا إليها الجميع وقد تحققت بالتضافر بين حس القيادة الحكيمة، والجهد الشعبي، والتفاعل المسؤول، وهو ما ينبغي تعميمه، وتكرار المحاولة في مدارات أخرى.

لقد أثبتت المرأة وعيها وقدرتها على التصدي لمشكلات مجتمعها، وقد حققت من النبوغ والتفوق ما يسمح لها بالمشاركة القوية بمساندة من الدولة ذاتها.

من قبيل الطرح الصادق مع النفس الحديث عن خطوات تالية تعمق هذا التوجه وتحقق إضافات يعتد بها خاصة مع وجود مرجعيات مسؤولة تعرف أن ثمة استحقاقات مهمة قد حان وقتها بشيء من السماح والاحترام.

لا يمكن بحال أن تتقدم الدولة بغير دعم المجتمع لخطوات الإصلاح، لذا فمن الضروري الإشارة إلى أهمية مساندة الشرائح المثقفة والنخبة لهذه الخطوات الكريمة.

إن المجتمع ينظر إلى التجربة بكثير من التقدير والاحترام حيث التوازن الأصيل بين طموحات الفرد ومصلحة الجماعة وكيان الدولة. وفي هذا الشأن، نثمن كل المحاولات الإصلاحية الجادة التي تتعامل مع الحالة في المملكة بقدر كبير من التفهم والوعي والاستبصار.

ومن جانب آخر فمما لا شك فيه أن الفرحة العارمة التي اجتاحت تجمعات المرأة في وطننا تتطلب ثلاثة مهام أساسية نوجزها في التالي:

لقد انتهت إلى فكرة تهميش المرأة أو الحد من تطلعاتها وأصبح من الطبيعي أن تساهم بقوة في دفع عجلة التطور دون الإخلال بمبادئنا الحاكمة.

على المرأة أن تعزز من مكانتها وتلحق نحو تحقيق أهدافها فقد اشتاقت طويلاً لتحرير إرادتها واستكمال مشاركتها الأصبيلة في الارتقاء والنماء.

إن ثمة مشكلات جانبية قد تنشأ من التصادم المتوقع من الهيمنة التاريخية للقيادات الذكورية، ومع التطلعات المشروعة لأجيال نسوية جديدة ترغب في تفعيل القرارات، فلا بد من وجود مساحة واسعة للتفاهم والحوار والتقدير المتبادل.

إنها قرارات مصيرية تعيد النور لبعض جوانب الصورة التي ظن البعض أن الضوء لن يلامسها فتتحقق المفاجأة المدهشة بيد قائد قدير ومليك محب للجميع، وله في القلوب الحب الكبير، حيث أن الهدف من هذه القرارات هو التطور والانفتاح بقوة على خريطة العالم الذي سبقنا في التجربة خطوات.

ختاماً أقول: أيتها المرأة لقد حان دورك لتقولي ما تريدين، وعلينا أن نصنت نصنت إليك بعد طول صمت.

جامعة الفيصل ومشاريع القرن الجديد



بناءً على التوجيهات السامية لحكومة خادم الحرمين الشريفين لدعم مشاريع التعليم وتوفير أسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا في مختلف العلوم . تسعى جامعة الملك فيصل بالأحساء إلى الانتهاء من مشروع المدينة الجامعية المتكاملة والتي تضم المباني الأكاديمية كاملة المرافق . وبناءً على التوجيهات السامية لحكومة خادم الحرمين الشريفين لدعم مشاريع التعليم وتوفير أسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا في مختلف العلوم تم تحديث وتطوير المخطط العام للمدينة الجامعية لتستوعب ٣٥٠٠٠ طالب وطالبة و ١٠٠٠ عضو هيئة تدريس وإداري. ويقع المخطط العام للمدينة الجامعية في جامعة الملك فيصل على مساحة ٤,٨ مليون متر مربع جنوب مدينة الهفوف .

وتبدأ بالمخطط العام وينقسم المخطط العام من حيث التنظيم والإدارة إلى منطقتين (أكاديمية وإدارية)

وتحتوي المنطقة الأكاديمية على جميع مباني الكليات والإدارة العليا للمدينة الجامعية، وتضم: كلية العلوم، كلية العلوم الإدارية، كلية العلوم الزراعية، كلية الحاسب الآلي، كلية التربية، كلية الهندسة، كلية الطب البيطري، مركز نشاطات الطلاب، كلية إدارة الأعمال، مبنى السنة التحضيرية، مطعم الطلاب ومركز التعليم الإلكتروني .

أما المنطقة الإدارية فتشمل: القاعة الرئيسية، المكتبة الرئيسية، الإدارة، المسجد، والعمادات المساندة، في حين تضم المنطقة الأكاديمية للطالبات: كلية الحاسب الآلي، كلية التربية، كلية العلوم، كلية الزراعة، نشاطات الطالبات، مطعم الطالبات، كلية العلوم الإدارية، مبنى السنة التحضيرية، ومبنى إدارة أقسام الطالبات، بالإضافة إلى مبنى مراكز الأبحاث، مبنى الأمن والسلامة، والبوابات والأسوار .

كما تضم مخطط توسع مستقبلي ويشمل مرافق السيارات. كلية الحقوق. كلية الآداب. المركز الوطني للموهبة والإبداع . معهد البحوث . بالإضافة إلى عدد من المشاريع التي تم تنفيذها أو تحت التنفيذ أو الترسية ومشاريع أخرى تحت التصميم.

وتشمل المشاريع تم تنفيذها: كلية الزراعة بالمدينة الجامعية، مطعم الطلاب بالمدينة الجامعية ، تهيئة البنية التحتية بالمدينة الجامعية (المرحلة الأولى)، كلية الطب، مدرجات ومعامل الطالبات، كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع.

وتشمل المشاريع تحت التنفيذ: إنشاء وتجهيز كلية الصيدلة، قاعة المحاضرات الرئيسية ، مطعم الطالبات بالمدينة الجامعية، المكتبة المركزية بالمدينة الجامعية،

كلية العلوم (طلاب)، كلية العلوم الإدارية (طلاب)، كلية التربية (طلاب)، كلية التربية (طالبات)، مبني الخدمات والأنشطة الطلابية، كلية العلوم الزراعية والأغذية (طالبات)، مبني الإدارة و المسجد، كلية الحاسب الآلي للطلاب، كلية الطب البيطري (طلاب)، محطة التحويل الرئيسية للكهرباء، كلية علوم الحاسب الآلي (طالبات)، المراكز البحثية، مبني العمادات المساندة، كلية العلوم طالبات، إسكان أعضاء هيئة التدريس (المرحلة الأولى)، مبني الأمن والسلامة والبوابات والأسوار، مبني السنة التحضيرية، مبني التعليم الإلكتروني، كلية العلوم الإدارية (طالبات)، إسكان الطلبة والطالبات مرحلة أولى، إنشاء مستشفى جامعة الملك فيصل (٤٠٠ سرير) بالإضافة إلى البنية التحتية للمستشفى الجامعي.

وتشمل المشاريع تحت الطرح والترسية: مركز التأليف والترجمة والنشر، مبني كلية الهندسة (طلاب)، ومبني التربية البدنية (طلاب).

كما تشمل المشاريع تحت التصميم: مبني المستودعات المركزية، مبني الخدمات المركزية، مبني وحدة الإطفاء، المستنبت الزجاجي، مبني إدارة أقسام الطالبات، كلية العلوم الإدارية (طالبات)، مبني السنة التحضيرية .

مشروع إنشاء مستشفى جامعة الملك فيصل وتبلغ مساحته مليون متر مربع تقريباً . ومدة التنفيذ ٤٨ شهراً .

ومن المشاريع التي قاربت على الانتهاء قاعة الاحتفالات الرئيسية بالمدينة الجامعية وهي بمثابة صرح عملاق بعمارة أحسانية عريقة على مساحة ٨ آلاف متر مربع تقريباً



فوز الشماسي والسيهاتي والمزعل والخاطر والسعيد ببلدي القطيف

أظهرت النتائج الشبه النهائية للانتخابات البلدية للدورة الثانية في محافظة القطيف، فوز خمسة مرشحين من إجمالي ٣٠ مرشحا تنافسوا على انتزاع أحد المقاعد الخمسة المخصصة للمجلس البلدي بالاقتراع المباشر. وأفادت المعلومات المستقاة من مراكز الاقتراع في المحافظة أن المهندس عباس الشماسي احتل المركز الأول صوتا، فيما جاء في المرتبة الثانية المهندس نجيب السيهاتي وكمال المزعل في المركز الثالث ، والمهندس عبد العظيم الخاطر في المركز الرابع وشرف السعيد في المركز الخامس .

المهندس الشماسي يتواصل مع ٣١,٧٥٠ في أنا (أحبك) يا لقطيف

أ. خالد منصور السنان

ضمن قنوات التواصل الإلكتروني الاجتماعية ومن خلال تطبيق مفهوم مبدأ الشفافية التقت مؤخرا " أنا أحبك يا لقطيف " على صفحتها في الفيس بوك بالمرشح المهندس عباس بن رضي الشماسي والذي يعتبر احد الشخصيات البارزة على مستوى محافظة القطيف والتي تتمتع بالكفاءة الكبيرة والمؤهل العلمي المتميز والمشاركات الخيرية والمهنية المختلفة .

وجاء هذا اللقاء الحر والمباشر الذي استمر أكثر من ٣ ساعات من خلال الوقوف عند محطة الجمهور والاستماع لهم والتطلع لقضاياهم وهمومهم والتي تركزت على أهمية سماع صوت المواطن كشريك في التنمية ومحاربة الفساد متمثلاً في الإصلاح الإداري ووجود رؤية وخطط واضحة وإقامة مشاريع التنمية التي يتلمسها الجميع على ارض الواقع وأن يولي المجلس اهتماماته بنهضة القطيف وجعل المحافظة رقماً صعباً وتحظى بنقله نوعية وكمية أسوة بباقي المحافظات .

في المقابل دعا الشماسي جمهوره إلى قوة التلاحم ووحدة الصف مع المجلس البلدي المكون وان يكون له سند في تحمل المسؤولية .

وأخيراً عبر الشماسي عن سعادته وشكره لمسؤول الصفحة الناشط الاجتماعي المهندس منير العوامي في إدارة الحوار وأشاد بصفحته التي تضم أكثر من ٣١,٧٥٠ عضواً متمنياً له دوام التوفيق .

مشاريع مستقبلية باجتماع المجلس المحلي بالقطيف

برئاسة سعادة محافظ القطيف رئيس المجلس المحلي الأستاذ عبدالله بن سعد العثمان عقد المجلس المحلي بمحافظة القطيف جلسته الرابعة لدور الانعقاد الثالث للسنة العاشرة يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٢٢/١٤٣٢هـ، حيث بدأت الجلسة برفع التهناني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو ولي العهد الأمين وصاحب السمو النائب الثاني بمناسبة الذكرى ٨١

ليوم الوطني والذي يصادف يوم

الجمعة ١٤٣٢/١٠/٢٥هـ الموافق

٢٣/٩/٢٠١١م مثنين الدور

الريادي الذي قام به المغفور له

مؤسس المملكة الملك عبدالعزيز

ثم الامتداد على ذات النهج لأبنائه

البررة ، موضحين أن ما نلمسه اليوم من نمو وتطوير لهو دلالة واضحة على اهتمام ولاة الأمر - حفظهم الله - بالوطن والمواطنين .

ثم تمت مناقشة جدول الأعمال والذي جاء فيه، مناقشة المشاريع التنموية المستقبلية لمحافظة القطيف في كافة المجالات كالخدمات

البلدية والمياه والزراعة والصحة والتعليم والنقل والسياحة .

وبعد ذلك نوه رئيس المجلس بضرورة تسهيل كل ما من شأنه تطوير المحافظة ، ويلبي احتياجات المواطنين .

وفي الختام أشاد سعادة المحافظ رئيس المجلس المحلي بجهود الأعضاء وتفاعلهم وأن يسعى المجلس بقدراته لعمل ما يستطيعه

لتعزيز وتطوير المشاريع التنموية ثم رفع التوصيات لمجلس المنطقة لدعمها .



ملتقى القطيف يعزز دور المرأة ويشيد بقرارات خادم الحرمين



وسيطرت أجواء الفرح بقرارات خادم الحرمين الشريفين، حول مشاركة المرأة في مجلس الشورى والمجلس البلدي، على المشاركات في «الملتقى الثقافى النسائي الثالث»، الذي نظمته لجنة التنمية في الاجتماعية ببلدة سنابس بمحافظة القطيف، والذي افتتحت فعالياته في صالة الملك عبدالله الوطنية، وقد ألفت القرارات بظلالها على أوراق العمل المقدمة. كما أثارته جملة تساؤلات حول مستقبل المرأة السياسي في المملكة، خلال الفترة الحالية والمقبلة، وآليات تهيئة المرأة لهذا المعترك الجديد. ونهت المشاركات إلى ضرورة «عدم انجرار المرأة خلف الأقاويل، بأنها ستفقد أوثقتها في حال دخلت المعترك السياسي».

وهنأت رئيسة الملتقى إنعام العصفور، في كلمتها، المرأة السعودية. وأكدت أهمية «تهيئة المرأة سياسياً واقتصادياً وتنموياً». فيما ركزت رئيسة جمعية العطاء النسائية الدكتورة أحلام القطري، على «دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع، وتطوير فكر المرأة، من خلال توفير بيئة ملائمة تجعلها كاملة الأهلية للمشاركة في خدمة المجتمع».

فيما ناقشت امتثال أبو السعود، ثلاثة محاور أساسية، تصب جميعها حول «مفهوم ومقومات البناء الفاعل، وسبل امتلاك القدرات الواعدة والمشاركة الفاعلة»، مستعرضة مفهوم البناء بأنه «تآزر العمليات والآليات، والأدوات، والمؤسسات كافة، التي يستطيع من خلالها الفرد، تعلم واكتساب المعارف، والآراء والأفكار، والقيم، والمهارات المختلفة الداعمة لإنسانيته ووجوده الحقيقي، والتي تجعل من مجرد المعرفة والعلم بأي مفهوم سلوكاً يومياً، يمارسه ويقدمه للآخر، ويدعم من خلاله مجتمعه ووطنه». ومطالبته بأن تكون «مشاركة المرأة في جميع المجالات، وليس فقط في مجلس الشورى والمجالس البلدية»، واصفة قرار الملك بـ «الفرصة المفيدة»، مؤكدة

أن المرأة «قادرة على خوض المضامير الوطنية، من دون أن تفقد بريق أوثقتها بالمشاركة».

ولفتت أبو السعود، في ورقتها، إلى نقاط من شأنها «إبصال المرأة لسبل بناء القدرات الواعدة، والمشاركة الفاعلة»، أهمها «التركيز على البناء باعتباره حق كفلته الشريعة الإسلامية للجميع، إضافة إلى خلق قوة في مواجهة التحديات المضادة، عبر السلاح الملائم للعصر، وللحركة المطلوبة مع التخطيط ضد عملية الهدم، وعرض الأوضاع القائمة من أعراف وعادات وأمثال، على النصوص القرآنية والثوابت الإسلامية، ومراجعتها وغربلتها، ليتم من خلالها إعادة بعث ثقافة المجتمع».

ووصفت الناشطة الحقوقية نسيم السادة، قراري خادم الحرمين الشريفين، بمنح المرأة عضوية مجلس الشورى، وإشراكها في انتخابات المجالس البلدية، ناخبة ومرشحة، بأنهما «نتاج النشاطات النسائية الواضحة، المطالبة بالتغيير وصنع القرار»، مشيرة إلى أن قرار خادم الحرمين كان حكيماً.

فيما لفتت نائبة رئيس جمعية البحرين النسائية للتنمية الإنسانية وجيهة البحارنة، إلى «القدرة على التغيير والتأثير على الآخرين إيجابياً، بحيث يشاركون بإرادتهم واختيارهم في تحقيق أهداف مشتركة، ومفيدة لجميع الأطراف». وبينت أن القيادة «لا تعني أن يكون الشخص رئيساً أو قائداً عسكرياً، أو أن يكون في حاجة إلى امتلاك سلطة معينة، ليتمكن من التأثير في الآخرين في شكل إيجابي»، مشيرة إلى مفهوم آخر للقيادة يتمثل في «إشعار الناس بقيمتهم وإمكاناتهم»، لافتة إلى بعض صفات القيادة، ومنها «الجرأة، والصبر، والشجاعة، والتفاني،

والمثابرة»، ومهاراتها مثل «القدرة على الإقناع، والتفاوض، والتنظيم، والتخطيط، والتأثير، والتواصل، والإدارة، وإنجاز التحالفات، والرؤية وتكوينها»، وقيمها الأخلاقية المتمثلة في «الصدق، والاستقامة، والنزاهة، والشفافية، والأمانة، والتواضع». وتحدثت رئيسة وحدة دراسات المرأة في جامعة الكويت الدكتورة لبنى القاضي، حول «دور المرأة في المجتمع المدني». لافتة إلى أن «غياب الحركة النسوية في الوطن العربي ساعد المرأة في تأسيس جمعيات، لتكون منبراً للمطالبة بالتغيير الاجتماعي، وبناء القدرات ونشر الوعي القانوني لتمكينهن من النشاط المدني». وأشادت بدور الإعلام في «مساعدة المرأة على نشر قضاياها»، لافتة إلى أن «الأمم المتحدة أعطت أهمية لهذه المنظمات غير الحكومية، كما تطلب منهن تقارير جانبية لتقويم مدى دقة التقارير الحكومية». واعدت القاضي، أهم المعوقات التي تواجه المنظمات المدنية، مثل «ازدواجية العمل، وقصر مدة التعاون على القضايا المدنية، والحاجة إلى التعاون على المستوى الإقليمي والدولي، للإفادة من خبرات الآخرين».

أصدقاء الطفل يعايدون المرضى

كباكورة لنشاطها، نفذت جماعة أصدقاء الطفل جولة معايدة بمناسبة قدوم عيد الفطر المبارك، حيث تم خلال الجولة زيارة مستشفى القطيف المركزي بحضور مسؤولين من إدارة المستشفى وبرفقة الأخصائيات الاجتماعيات في المستشفى، قدمت الهدايا العينية للأطفال وشهدت الجولة تواجد مميز للمهرجين الذين أضفوا على الزيارة الابتسامة والمرح. يذكر أن جماعة أصدقاء الطفل هي مجموعة من شباب وشابات القطيف هدفها خدمة المجتمع عن طريق العمل التطوعي وتركيزها ينصب فقط على الأطفال وقد ذكر المتحدث الإعلامي للجماعة في حديث خاص بمجلة الخط بأن هذا النشاط الذي تم في يوم العيد كان مجرد بداية ونأمل أن يوفقنا الله لتنفيذ الأفكار التي لدينا، وأضاف: «إن تأسيس الجماعة ابتداءً بفكرة عمل يتعلق بالطفل وأثمر النقاش عن جولة العيد، وبعد التفاعل الكبير الذي لسنه من مختلف أفراد المجتمع والسعادة الغامرة التي رأيناها على وجوه الاطفال، قررنا أن نستمر في عملنا وتأسيس فريق عمل تطوعي يركز جهوده من أجل أطفالنا الأحياء ونتمنى أن تكون جماعة أصدقاء الطفل دافعاً لتأسيس فرق عمل تطوعية أخرى تخدم مجتمعنا وتساهم في إعلائه».





السيد محمد المشعل



توستماسترز واحة القطيف...

- فرصة للتعلم واكتساب الخبرات الشخصية والعلمية .
- تطوير القدرات والمهارات وتوسع الخبرات المكتسبة.
- الخبرة في القيادة وتطويرها .
- اكتساب مهارات التواصل والاتصال .
- تدعيم وزيادة الثقة في النفس .

توستماسترز القطيف :

يوجد لحد الآن حوالي الـ ١١١ نادي توستماسترز في كل أنحاء المملكة وغالبية هذه الأندية تكون توستماسترز باللغة الإنجليزية ، ويوجد في المنطقة الشرقية ٥٣ نادياً منها ٥ أندية باللغة العربية فقط اثنان منها خاصة للنساء .

- وفي القطيف يوجد لحد الآن ناديان:

الأول: هو نادي دانة الخليج توستماسترز في سيهات وقد مضى على تأسيسه الـ ٣ سنوات ويرأسه الأستاذ صادق الحجي ويقع مقره في نادي الخليج بسيهات.

الثاني : في القطيف وهو حديث الولادة ولم يمض على تأسيسه سوى الشهرين ويعقد اجتماعاته في أماكن متفرقة في القطيف لعدم وجود مقر خاص به لحد الآن وجاري البحث عن مقر دائم له ويرأسه الأستاذ صادق الجشي ، وبالإمكان التواصل معه عبر صفحتهم على الفيس بوك : نادي واحة القطيف توستماسترز

الحاجة لتوستماسترز :

رغم وجود هذين الناديين إلا أننا ما زلنا بحاجة أكثر لمثل هذه النوادي والعمل والمبادرة لإنشاء عدة نوادي توستماسترز في كل منطقة من مناطق القطيف لنشر هذه الثقافة التي تنمي المواهب والقدرات لدى أبنائنا وتنمي ثقتهم بأنفسهم وتساعدهم على تطوير ذواتهم .

بعد هذا الشرح المبسط جداً لهذه النوادي أتمنى أن حققت بعض التوضيح والفائدة لفكرة التوستماسترز لمن لم يعرفها سابقاً داعياً الشباب من الجنسين للمبادرة بالتسجيل في هذه النوادي كما أدعو الآباء والأمهات بتسجيل أبنائهم أيضاً . لما سيجتونه من فائدة كبيرة مقارنة بالرسوم الإدارية الزهيدة التي لا تتعدى الـ ٢٥٠ ريال كل ٦ أشهر شاملة كل الاحتياجات التعليمية وكما ذكرت أنفاً بأن جميع نوادي التوستماسترز هي نوادي غير ربحية ولا تجارية .

المصدر: موقع توستماسترز - ملزمة دليل المتواصل المتمكن ٢٠١٠م-تنسيق نادي دانة الخليج توستماسترز.

يتملك الكثيرون الخوف ويصيبهم الارتباك حين يُطلب منهم القيام بدور الإلقاء أو إدارة أي نشاط في المدرسة كان أو في المسجد .. الخ ، ويزيد ذلك حرجاً حين يكون الجمهور الغفير حاضراً أمامهم ، حينها تُفتقد الشجاعة بالظهور وتزيد نبضات القلب ويحمر الوجه بسبب الشعور بالإحراج تارة وبالرهبة تارة أخرى ... وهكذا،،،

هذه الحالة الطبيعية التي تُعرض لها أنا قبل غيري ليست عيباً ، بل تقصيراً متراكماً تتحمل مسؤوليته الكبرى الأسرة والمدرسة ، وكل ما نحتاجه لكسر هذه الحواجز وإذابة الجمود المتراكم هو تنمية هذه المهارة الكامنة لدينا من خلال القراءة والاحتكاك والتجربة ، ولهذه الأسباب وغيرها اقتضت الحاجة إلى إنشاء (نادي توستماسترز واحة القطيف) الذي بادر إلى إنشائه مجموعة من خيرة شباب القطيف والذي بدأ أعماله اعتباراً من ١٥/شوال/١٤٣٢هـ وهو يضم إلى حد الآن أكثر من ٣٠ عضواً رغم الفترة الزمنية القصيرة جداً من إعلان إنشائه.

ماهي التوستماسترز؟

التوستماسترز الدولية هي منظمه عالمية تعليمية غير ربحية تأسست على يد د. رالف سميدلي في ٢٢ أكتوبر ١٩٢٤م في ولاية كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية ، تعمل منظمة التوستماسترز الدولية من خلال العديد من الأندية حول العالم بهدف مساعدة الأعضاء لتنمية مهاراتهم في التواصل، الخطابة، والقيادة، من خلال آلاف الأندية التي تتبع المنظمة، يقدم برنامج التوستماسترز الدولي العديد من مشاريع التواصل و القيادة والمصممة لمساعدة الرجال و النساء لتعلم فنون الحديث ، الإنصات ، التفكير- المهارات الحيوية التي تعزز تحقيق الذات. وتحسن من عملية القيادة الكامنة داخل المرء .

معناها :

(توستماسترز) تعني "عريف الحفل الذي يتصدر المأدبة و يقدم المتحدثين"

مهمتها :

تسعى أندية التوستماسترز لتوفير البيئة الإيجابية والمساعدة على التعلم، حيث تتوفر الفرصة لكل عضو من أعضاء النادي لممارسة وتطوير مهارات التواصل والمهارات القيادية، مما يؤدي بالتالي لرفع درجة الثقة بالنفس وتنمية الشخصية.

ماذا نستفيد من توستماسترز؟

الفائدة المرجوة من هذه الأندية كبيرة جداً لما ستقدمه للعضو من مهارات عديدة ومهمة يستفيد منها المرء في حياته الشخصية والأسرية والاجتماعية.

ومن فوائدها :

- وسيلة وفرصة مميزة للتعلم ولتطوير قدراتك على التواصل مع الآخرين.



المحسن صاحب مكتب استيراد وتصدير بالصين:

هدفنا خدمة السائح والتاجر وتوفير الوقت والجهد

نُعرّف رجال الأعمال بالمصانع ونشحن البضائع إلى مخازنهم بالمملكة نوفر الجولات التعريفية والسياحية مع المترجمين

حوار: حسن الخاطر

إن توصيف رجال الأعمال بالكلمات فقط لا يكفي لمعرفة ذلك العالم الذي يعيشون فيه، فمعظم رجال الأعمال لا تجمعهم عوامل مشتركة لكن الذي يجمعهم هو الحصول على المال، فتجار العقار يضاربون في العقار وهدفهم ارتفاع أسعار الأراضي التي في حوزتهم، كذلك يفعل أولئك الذين ضاربون في سوق الأسهم، ولا أظن أن تجار الذهب يرغبون بنزول أسعار الذهب كي لا تنقص ثروتهم. الكثير يجهلون كيف يصارع رجال الأعمال من أجل الحصول على المال، إنهم يضحون بوقتهم ويجهدون أنفسهم بشكل من الصعب توصيفه وخاصة في بداية مشوارهم التجاري، فالفرص ليست على طبق من ذهب كما يظن الكثير، ولو كانت كذلك لأصبح كل الناس أثرياء ولم يعرفوا معنى الفقر، فالواقع هو أن رجال الأعمال مروا -على الأقل فئة كثيرة منهم- بصعوبات ليست ببسيطة في تاريخهم التجاري.

سأرحل معكم في هذه الحلقة إلى الصين وبالتحديد في مدينة (جوا نزو) وبالقرب من شارع بكين، حيث التقيت هناك برجل الأعمال الأخ محمد المحسن، حيث أجريت معه هذا اللقاء في مكتبه لنقل تجربته للقارئ ومعرفة كيف يكافح الإنسان

للوصول إلى هدفه وبذلك جميع الصعوبات التي تعترض طريقه.

وهنا نص الحوار الذي أجرته "الخط" مع الضيف.

-بايجاز حدثنا عن تجربتك الشخصية؟

أتذكر أنني منذ الصغر حين كان عمري تسع سنين كنت أعمل مع الوالد -رحمة الله- بين محل في سوق مياس وبسطة في سوق الخميس، حتى توفّي الوالد في ١٤٠٥هـ، فحملت على عاتقي إكمال ما بدأ به فاستلمت عمل الوالد التجاري وكان يوجد عنده آنذاك في سوق مياس محل (عبايات المحسن)، والبضائع كانت تجلب من مناطق ودول مختلفة، كالدمام، الرياض، جدة، البحرين، ثم توسعت بعد ذلك وفتحت محلاً بسوق مياس للملابس النسائية في عام ١٤١٨هـ، وكانت البضائع من جدة، وكانت بداية الاستيراد في عام ١٤٢٣ هـ فقد ذهبت إلى تايلاند لاستيراد الملابس وبعد ذلك اتجهت إلى بنجلادش والصين.

-متى كانت أول زيارة لك للصين، ولماذا؟

كانت أول زيارتي إلى الصين عام ٥١٤٢٦ وكان الهدف الإطلاع على الفرص التجارية والتعرف على الحضارة الصينية ثم عدت في نفس العام بزيارة تجارية، وما زلت حتى الآن.



الفكر إبحار لكل مثقف
 قد صير القرآن في يده وثيقة
 ما ترجم الآيات في أفعاله
 إلا اخضراراً عاش في لغة رشيقة
 طوبى لكل قراءة لم تتخذ
 إلا كتاب الله عائلة عريقة
 أفرادها الدر الجميل و كل من
 في الآي ينسج من تلاوات فريضة
 من لا يرى القرآن وجه نهاره
 هيئات في الظلماء يكتشف الحقيقة
 ما ذلك القرآن يشرق في دم
 إلا وينشئ في العروق له حديقة
 الطائرون لكل فكر مثمر
 أضحو ظلالاً في معالنه الدقيقة
 ما جاور الآفاق إلا طائر
 لولا الجوار لصار أودية سحيقة
 إننا وجدنا الذكر في أعماقنا
 سبل الخلاص لكل جوهرة أنيقة
 لم يختمر نجم آيات الهدى
 إلا ليظهر من مشارقها شروقه
 ما قيمة الأضواء إن هي أبعث
 و جذورها لجذوره ليست لصيقة
 هذا هو القرآن شق طريقه
 للدين والدنيا ولم يغلق طريقه
 وتحررت كل القيود و لم تكن
 قبل الولوج إلى جواهره طليقة
 قرأنا روح الجديد و ما له
 بين الجديد الغض البسة عتيقة
 كل الروائع لم تكن إلا إذا
 أمست و أضحت في روائعه غريقة
 إن كان ذكر الله نبضك يا أخي
 فاعلم بأنك من معانيه العميقة
 و اعلم بأن المؤمنين زهوره
 و جميعهم لجمعهم صاروا رحيقه
 العطر لا يسمو بأطراف الندى
 إلا إذا هذا الكتاب غداً صديقه
 ما مر فكر أخضر بتلاوة
 إلا ويفتح من تالقه بريقه
 من لم يكن قرأه مصباحه
 فخطاه يعجز في الوصول إلى الحقيقة

-لماذا ومتى افتتحت المكتب؟

كما تعلم فإن الاستيراد من الصين يحتاج إلى مكتب وسيط يقوم بإعمال الترجمة والتنسيق مع المصانع واستلام البضائع وشحنها فكتت أعتد في استيراد البضائع على مكاتب أخرى، ولوجود الكثير من المشاكل قررت أن أفتح مكتباً خاصاً بي.

-ما هي طبيعة عمل المكتب؟

خدمة التاجر والسائح الذي يأتي للصين من أي دولة من دول العالم، الاستقبال في المطار، حجز الفندق، عمل برنامج تجاري أو سياحي حسب رغبة الزبون، توفير الترجمة طوال فترة الإقامة في الصين، الاستشارات التجارية بالنسبة إلى اختيار السلع والسعر وتنسيق المقابلة مع المصانع والمصدرين، توفير جميع المستندات اللازمة بالنسبة للشخص القادم للتجارة وشحن بضاعته إلى دولته.

-مقدار العمولة التي يتقاضاها المكتب تجاه هذه الخدمات؟

لا يوجد عمولة معينة فقد يأخذ المكتب عمولة من قيمة البضاعة، أو قيمة الترجمة، فهذا يتفق عليه الطرفان قبل البدء.

-هل أنت مستقر بالصين ومتفرغ لعملك طوال العام هناك؟

نظراً للكثير من المهام في المملكة فإني اضطر لتقسيم الوقت بين البلدين، فأقضي من أسبوعاً إلى أسبوعين شهرياً في المكتب ثم أعود للمملكة لمزاولة أعمالتي التجارية وفي أثناء غيابي فإن الموظفين الذين هم على قدر كبير من تحمل المسؤولية يقومون بإتمام العمل على أكمل وجه، كما إنني أتابع أعمالهم يومياً بوسائل الاتصال.

-الفرص ليست على طبق من ذهب كما أظن، فالكثير يفكر أنه بذهابه للصين سيصبح من الأثرياء، فما تعليقك على هذا؟

نعم الفرص ليست على طبق من ذهب، لذلك على من يرغب بالتجارة خصوصاً في الوقت الحالي يجب عليه أن يخطط ويضع أمامه النجاح هدفاً ولا يعمل حسب هواه بل يدرس السوق الذي سوف يعمل فيه والسلعة المناسبة لهذا السوق ويجب عليه أن يوفر السلعة المناسبة بالسعر المناسب في الوقت المناسب حينها سوف يحصل على طبق الذهب.

-مامقدار رأس المال الذي يحتاجه الفرد ليبدأ التجارة في الصين وبماذا تنصح التاجر الناشئ؟

هناك أشياء أساسية ومصاريب ثابتة لا يمكن تجاوزها، تذكره طيران، السكن، عمولة المكتب، البضاعة، الشحن، التخليص الجمركي، وعلى هذا الأساس فكلما كان رأس المال أكبر توزع على المصاريب الأساسية فتقل قيمة السلعة، وأنا أنصح التاجر الناشئ أن لا يبالي في الشراء من تجربته الأولى في الصين، لأن الرحلة الأولى من الأفضل أن تكون للاستكشاف وأخذ الخبرة، ثم العودة من جديد على وعي.

-من المشاكل الكبرى التي تواجه التاجر هي تصريف البضاعة، فمن السهل الشراء لكن الأصعب كيف تباع هذه الكمية التي أتيت بها. ماذا تقول؟

إذا كان التاجر لديه منفذ لتسويق فإن هذا المنفذ هو الطريق لتسويق البضاعة، وعليه أن يستمر بتطويره، أما إذا لم يكن له منفذ أو وسيلة من قبل فإنه سوف تواجهه مشكلة دخول السوق، لذلك عليه أن يبدأ تدريجياً بالتسويق الشخصي بالتوجه للسوق والمستهلك بنفسه حتى يكسب الخبرة فهناك التسويق عبر الانترنت، وأنا أعتقد أنه من الأفضل لمن كان رأس ماله بسيط أن يسفد من الانترنت للتسويق فهناك مواقع كثيرة متخصصة في عرض البضائع ويرتادها مئات الآلاف يومياً، بالإضافة لذلك هناك المحل والأسواق المتنقلة والمعارض و مندوبي المبيعات وصلات العرض.

-وماذا عن طموح المكتب للمستقبل؟

خدمة أبناء الوطن لأقصى الحدود وتشجيع التجار وخاصة الشباب الناشئين في تكوين تجارة ليحصلوا على حياة أفضل.

-حدثنا عنالسياحة في الصين؟

لا غرابة إذا قلت لك إن السياحة في الصين ذات تميز خللاب وعجيب، ففي (جوا نزو) مثلاً حديقة سفاري وهي تعتبر أكبر حديقة في العالم بعد حديقة سنغورة ويوجد بها تنوع عجيب في الحيوانات، كما يوجد أعلى برج تلفزيون في العالم وهو برج كانتون، وهناك الكثير كمدينة الألعاب المائية وحديقة الزهور والجبال والمتاحف، سوق بكين وسوق سوشاجيو، ومجمع شيان بلازا، ويوجد الكثير الكثير.

للتواصل مع الضيف: جوال ٠٠٩٦٦٥٠٤٩٩٥٥٣٠

جوال الصين: ٠٠٨٦٠٢٠٨٣٢٩٩٢٦٥



بقلم : محمد محفوظ

بين يدي الدعوة

الإسلام في هذا المجال .. فالإنسان الذي يمارس القهر والعسف لإدخال الناس في دائرة الالتزام ، لا يناقض إلا الإسلام نفسه .. فهو دين الاختيار والحرية. وعلى الدعوة مهما كانت الصعوبات والتحديات أن يلتزموا بهذا النهج ، ويتعدوا عن كل أشكال العسف والقهر في دعوتهم إلى الإسلام .. والله سبحانه في محكم التنزيل يقول (وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا).

وإن بناء الفكر والوعي العميق ، لا يكون بحشد البراهين والآراء المجردة عليها، وإن أوجبت اليقين أو الاقتناع بثبوتها ، ولا بد للفكر والنفس من عملية أخرى وراء الاقتناع بها تكون الفكرة واضحة وعميقة الغور والتأثير في نفس الإنسان.

وهذه العملية هي بناء حقائق ونماذج واقعية ، تجسد تلك الأفكار وتلتزم بكل مقتضياتها ومتطلباتها . فالصدق في الإيمان والعاطفة والنصيحة ، له الأثر الأعظم في توجيه عقل المدعو ونفسه لذلك .

فالدعوة دائما بحاجة إلى الصدق والإخلاص ، لأن مهمتهم صياغة الضمائر وتنشئة الأخلاق وتوجيه العواطف والمشاعر . إن هذه المهمة دقيقة عميقة ، فلا بد فيها من مناغاة العواطف ، ولا بد فيها من مناجاة الضمائر والمشاعر، ولا بد وأن تكون المناجاة في ظلال الإيمان وتحت رعايته ، ليسري الإيمان والتهديب من طريق الحب ، ويسري من طريق القدوة ، ويسري من طريق الإشعاع .

وأنجح الدعوة في مهمته وأمكنهم من بلوغ غايته من استطاع أن يتحدث إلى العاطفة بلسان العاطفة كما يتحدث إلى الفكر بلسان الفكر وإلى الوجدان بلسان الوجدان ، من استطاع أن يتغلغل إلى هذه الأعماق فيوجه بالعمل كما يوجه بالقول .. وعدته في الوصول إلى هذا المدى هو الإيمان الشامل الذي يطبق أرجاء النفس ويضيء أطرافها .

هو الفكر المؤمن والنفس المؤمنة ، والضمير المؤمن ، والعاطفة المؤمنة،

ثمة خصائص ومميزات عديدة ، يمتاز بها الدين الإسلامي عن غيره من الأديان . ولعل من أهم هذه الخصائص والتي تحتاج إلى المزيد من الفهم والاستيعاب ، هي ميزة وخاصة حرية الاختيار وضرورة الاعتماد على العلم والمعرفة والبصيرة في اتخاذ المواقف أو بناء القناعات والتصورات .. فالدين الإسلامي لا يبني أموره وقضايا الاعتقادية والسلوكية على الجهل والتزييف والتضليل ، بل على الحجة والبرهان والعلم ..

فالإسلام يدعو الإنسان إلى الإيمان بالله الواحد القهار ، ولكنه الإيمان الذي يبني على حرية الاختيار وعلى الحجة والدليل العقلي والحسي .. لذلك نجد أن كل تشريعات الإسلام ونظمه المختلفة قائمة ومستندة على العلم والمعرفة .. بحيث يكون الأداء والالتزام على قاعدة البصيرة ، والتي تعني المعرفة الدقيقة والعميقة في أن .. لذلك نجد القرآن الحكيم يصرح (هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) ..

فالدين الإسلامي يعتز أيما اعتزاز بأن صبغته هي العلم والحرية . فلا تكليف ناجز بلا علم ومعرفة ، والحرية بمعناها الواسع هي أحد شروط الإيمان والتكليف .

ولعلنا لا نبالغ حين القول : أن الإسلام هو الدين الفريد الذي استطاع أن يحتفظ بصورته الأصلية بين عصف الأهواء وزلزلة الآراء ، فأقام حولها سدا من المعرفة ، وضرب فوقها سرادقا من البرهان ، وثبتتها على أساس من القرآن، فلم تأسن لما أسنت الرواسب ولم تحل لما خال الجو ، ولم تضطرب لما اضطربت الأعاصير . يقول تبارك وتعالى (ولو اتبع الحق أهوائهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن) .. فالإسلام لا يقر القهر والإكراه ، فوسيلته الدعوة بالتي هي أحسن ، ولا يرتضي أن يدخل الناس فيه خوفا وقهرا ..

لهذا من الضروري اليوم بالنسبة إلى الدعوة والعلماء أن يفحصوا وسائل دعوتهم وأن يعرضوا مواقفهم وقناعاتهم في هذا الإطار على قيم

في المجتمع المسلم المعاصر .. فالقيم والمبادئ الإسلامية واضحة وصريحة في صيانة حقوق المرأة والتعامل معها كإنسانة لها كامل الحق في ممارسة دورها ووظيفتها في الشأن العام .

إلا أن أمزجتنا وأعرافنا تحول دون ذلك . وتصاب الرؤية بالغيب حين المزج بين أعرافنا وقيمنا ، بين أمزجتنا الشخصية وقيم الإسلام الثابتة . لذلك من الضروري التفريق الدائم والفصل المستمر ، بين أمزجتنا الخاصة وقيم الإسلام .. وتؤكد هذه الحاجة لدى الدعاة ، لأنهم هم الذين يتحدثون باسم الإسلام وقيمه الأساسية . فالتفريق ضرورة للوعي الاجتماعي والديني ، وسبيلنا إلى منع الالتباسات التي تحدث باسم الإسلام وقيمه الأساسية ..

فقيم الإسلام تسع كل تطورات الحياة ، فلا تضيقها بأمزجتنا وأهواءنا وميولاتنا الضيقة .

٢- عديدة هي عوامل نجاح الداعية في دعوتها وعمله ، إلا أن جوهر هذه العوامل وعمدتها هو (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) فلا عدة أهم من هذه العدة ، ولا أثر أكبر من الأثر الذي تتركه الأخلاق الفاضلة والابتسامة المؤمنة والإخلاص في العمل ..

فالدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ليس مقولة تقال ، بل هي التزام وسلوك ، خلق وممارسة ، صفات ومسؤوليات ..

كل هذه العناصر والآفاق ينبغي أن تنتظم في سياق الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ..

فلا بؤس وخشونة في التعامل ، ولا اكفهرار للوجه ، ولا سب ولا شتيمة . وإنما الموعظة الحسنة والشعور بالمسؤولية والإرادة القوية المسيجة بسياج الإيمان والمحبة .. إننا ندعو كل الدعاة وفي مختلف مواقعهم وأدوارهم ، إلى إعادة النظر وفحص الكثير من ممارساتهم التي تبرز فيها أمزجتهم وميولاتهم أكثر من قيم الدين ومبادئه الأساسية ..

٣- من البديهيات القول : أن الإسلام هو دين الوحدة والاتحاد والألفة بين الناس .. فالدين الإسلامي لا يفرق بين الناس فهم سواء . ولكن بعض الدعاة ولعوامل نفسية وفكرية وأيدلوجية واجتماعية ، يمارسون التفريق ، وينظرون للمفاضلة الشعورية والاجتماعية بين الناس ..

فيتحول دور الداعية ، من دور الوحدة وصناعة الألفة والمحبة بين الناس ، إلى دور التمييز وبناء الحواجز النفسية والأيدلوجية بين الناس . لذلك فإننا ندعو كل الدعاة إلى الوفاء لقيم الإسلام وثوابته ، التي تدعو إلى الوحدة والألفة .. وعلى الداعية أن يمتلك روح المسجد ، فهي روح الجمع والاحتضان . فالروح المسجدية تجمع ولا تفرق ، تستوعب المتعدد ولا تلغيه ، تحترم التنوع ولا تحاربه ..

لذلك كله فإننا اليوم أحوج ما نكون إلى دعاة للألفة والوحدة والمحبة وصيانة حقوق الناس وكراماتهم وأعراضهم ودمائهم .. وإلى دعاة ينشدوا العدل والمساواة بين الناس ..

والمشاعر المؤمنة ، والخلق المؤمن .. بهذه العدة والأخلاقية والالتزام ، تمكن الدعاة عبر التاريخ من نشر الوعي والفضيلة . وهذه هي طريقة الإسلام في التربية ، إنه يتصل بالفكر من طريق الفكر ، ويتصل بالقلب من طريق القلب، ويتصل بالوجدان من طريق الوجدان ، ويتصل بالعاطفة من طريق العاطفة ، وبالمشاعر من طريق المشاعر ، ثم يلحق مبادئه وتعاليمه بالحديث، ويلقنها بالعمل ، ويلقنها بالإيحاء ، ويلقنها بالواقع المجسد المحسوس ، وإن الكلمة في ظل هذا الإيمان المشع يكون لها أكثر من مدلول ، وإن الإيحاء يكون لها أكثر من أثر . فالدعوة إلى الله ، لا تشترط بث الحقد والكراهية ، بل هي الرحمة والألفة والمحبة .

والدعاة الذين ينظرون الناس ، بسلوكهم المزدوج وأخلاقهم الخسنة والجافة، هم يسيئون إلى الدين وإلى أنفسهم .. فالإسلام دين الرحمة ولا يجوز أن نعرضه وكأنه دين القتل والتدمير والكراهية .. والإسلام دين صلة الرحم والتعارف والألفة ، ولا يعقل أن نبرزه وكأنه دين القطيعة والمفاصلة بين البشر ..

إننا اليوم بحاجة إلى إعادة النظر في المناهج والأساليب التي تساهم في تشكيل وعي الدعاة وتكوينهم النفسي والفكري .. لأن بعض الدعاة ومن خلال تصرفاتهم وقناعاتهم الخاصة ، يصادروا قيم الإسلام ويلووا عنق الحقيقة انسجاماً مع أمزجتهم وأهواءهم وميولاتهم ..

فالإسلام كله رحمة ومحبة وألفة ، ولا يجوز أن نصوره وكأنه دين الانقضاض على مكاسب الإنسان والحضارة لتدميرها ..

أن الأوان أن نخلص الإسلام من فهمنا القشري والجامد والمشوه له . لأن هذا الفهم ومتوالياته ، هو الذي أدخل العالم الإسلامي اليوم في الكثير من المتاهات والتحديات . ويخطأ من يتصور أن مقتضى الورع والالتزام التشدد في الفهم والسلوك .. وذلك لأن هذا التشدد والغلو مناقض لجوهر الإسلام القائم على الرحمة والأخوة .. فالكلمة الطيبة هي عنوان أقوال المسلم ، والعمل الصالح هو عنوان أعماله وأفعاله .. يقول تبارك وتعالى (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون) (إبراهيم ، الآية ٢٤ - ٢٥) ..

فالإسلام دين الحياة والآخرة ، كما أن القرآن هو كتاب الحياة . لذلك فإن أية محاولة لفصل الإسلام عن الحياة أو فصل الحياة عن الإسلام ، هي محاولات بائسة وفاشلة . وعليه فإن الدعاة اليوم يتحملون مسؤولية كبرى تجاه مجتمعاتهم وقيمهم الإسلامية ..

وبإمكاننا هنا أن نحدد مجموعة من النقاط في هذا الإطار وهي :

١- ضرورة الفصل والتفريق بين المزاج الشخصي للدعاة وبين قيم الإسلام ومبادئه الأساسية . ولعلنا نرتكب جريمة كبرى بحق قيمنا حينما ندمج بين أمزجتنا وميولاتنا وقيم الإسلام .. ولعل من أهم القضايا التي تلتبس فيها الرؤية بين ما هو شخصي وما هو إسلامي وقيمي . هي قضية المرأة



في محاضرة بمنتدى حوار الحضارات بالقطيف

د. بوحليقة يؤكد: الفقر ظاهرة أزلية ومقيدة

تصيب الحلقات الأضعف

أعداد / سلمان العيد
أكد الخبير الاقتصادي السعودي د. احسان بوحليقة على أن الفقر ظاهرة مقيدة، موجودة في شتى بلاد العالم، بما فيها المملكة، ولكن هناك إجراءات عديدة لمكافحةها، تصطدم أحيانا بعدم وعي المواطن بما يمكنه الحصول عليه للخروج من دائرة المعاناة المادية.

وتمثل في الجوانب المقيدة التي يولدها الفقر فهناك ٢٢ ألف طفل يموتون يوميا بسبب مظاهر الفقر وهي الجوع والمرض، فلو لم يكن هناك فقر لعاش هؤلاء واستمرت حياتهم، من هنا ينبغي الالتفات إلى ظاهرة الفقر المنتشرة، ولمنع جوانبها المقيدة التي تصيب الحلقات الأضعف في المجتمع البشري كالأطفال.

ولفت إلى أن هناك اختلافا في معايير تعريف الفقر، وبموجبها تأتي نسبته في المجتمع، ففي الهند مثلا وحسب الدراسات الهندية فإن نصف المجتمع الهندي فقير، وذلك وفق المعايير هناك، والتي تنص على أن الذي يعيش بـ ٢٢ روبية أو اقل يوميا فهو فقير، بينما تتعد هذه المعايير في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تصل نسبة الفقر وفق معاييرها إلى ١٤٪.

ويرى أن من أبرز أسباب الفقر الاجتماعية هي الحالة الطبقة السائدة في المجتمع البشري فهناك من يولد وفي فمه ملعقة ذهب، وهناك من يولد وهو معدم، وهناك من يستطيع العيش ٧٠ عاما دون أن يعمل، وهناك من عليه أن يبدأ من تحت الصفر، وقد يولد الشخص وهو وارث ثروة كبيرة يواصل

وقال بوحليقة خلال محاضرة استضافها منتدى حوار الحضارات بمحافظة القطيف، برعاية الإعلامي فؤاد نصرالله، وتقديم الإعلامي الكاتب عبدالله العبد الباقي وحملت عنوان (ثنائية الفقر والغنى) إن الفقر والغنى موضوعان أزليان يعرف الواحد بالثاني، فنحن لا نعرف الفقراء إلا إذا عرفنا الأغنياء، والعكس بالعكس، كما أن الأمر نسبي فقد نتحدث عن فقراء معدمين وأغنياء شديدي الثراء، وما بينهما تفاوت مستويات الناس.

وأضاف بأن أهمية هذا البحث يكمن في نقطتين، تتمثل النقطة الأولى في كثافة العدد واتساعه، فهناك في العالم ٣ مليارات شخص من الفقراء، والنقطة الثانية

زيارة خادم الحرمين الشريفين لبعض الأحياء الفقيرة إعلان رسمي للحرب على الفقر في البلاد

تعزيزها وتنميتها ونقلها إلى الأجيال، فهو غني وأولاده أغنياء.

وأضاف بان البعض قد يصبح ثريا أو غنيا لوجود حظوة معينة تعنيه على ذلك، من قبيل الانتماء لأسرة أو قبيلة معينة أو من خلال نفوذه وسطوته على الآخرين فقد تجلب له مالا، أو قد يحصل بعض المال من مكانة دينية أو اجتماعية أو علمية، ففي المجتمعات القديمة من يملك ناصية القراءة والكتابة يحصل على مورد مالي فضلا عن المكانة الاجتماعية التي توفر له مالا أيضا.

وذكر بوحليقة أن هناك عوامل اقتصادية وراء الفقر، التي يشكل حالة من عدم التوازن في توزيع الثروة، والتي تعني فشلا أو ضعفا في السياسات الاقتصادية، بحكم أن الاقتصاد ظاهرة اجتماعية، أي أن هناك بشرا يقومون بعمل معين يتعلق بالمال، وعندما لا تضبط العلاقة بين الناس في هذا الجانب يحدثان البعض يحقق الثراء ببساطة، وآخرون لا يستطيعون ذلك، فشخص معين يحصل على ترخيص معين بالعمل في مجال ما، وآخر لا يستطيع.

وأضاف بأن الفساد قد يكون سببا رئيسا للفقر، ففي بعض البلدان هناك من يدفع رشاي لكي يصل إلى وظيفة معينة في الجمارك مثلا لكي يحصل على رشاي، وبالتالي الثراء، وهذا الثراء هو على حساب آخرين بالطبع.

وذكر أن هناك جهدا دوليا لمكافحة الفقر والسبب أن العدد الكبير من الفقراء اشعر العالم بالخجل، لذلك تداعت العديد من المنظمات الدولية للعمل على مكافحة الفقر، وفي مقدمتهم هيئة الأمم المتحدة.

ونوه إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حينما زار بعض الأحياء الفقيرة في الرياض، وتم نشر الزيارة على التلفاز كان إعلانا رسميا عن وجود فقر وفقراء في المملكة، وعلى اثر ذلك تم تطوير وزيادة الجهود الوطنية الرسمية والأهلية لمكافحة الفقر، فزادت مخصصات الضمان الاجتماعي وظهرت برامج الإسكان، واستراتيجية مكافحة الفقر وغير ذلك من جهود مستمرة ومتواصلة.

ولفت بوحليقة إلى أن الفقر يؤدي الاستقرار الاقتصادي، لأن وجود الفقر. كما سبق القول. يعني وجود خلل في التوازن، والتوزيع، فحينما تعلن دولة أن هناك ٥٠% من عدد سكانها فقراء فهذا يعني أن النصف الباقي هو المتحكم في الثروة، ولذا وجدنا ان العديد من دول العالم لجأت إلى فرض ضرائب على الأغنياء لإعادة توزيعها على برامج موجهة نحو القضايا الاجتماعية كالضمان والتعليم والتوظيف والرعاية وكلها تدخل في عملية انتشار الفئات الفقيرة، من الفقر، وهذا هو معنى إعادة التوازن.

ورفض بوحليقة فكرة المثالية، والحديث عن مجتمع ليس به فقراء، فلا يتصور. حسب رأيه. أن يكون هناك مجتمع ليس فيه فقراء، فالتفاوت المادي وارد في كل جيل، وإن المسألة نسبية، وتختلف من زمن لآخر، ففي وقت ما لا يعطي امتلاك السيارة أي معنى للفقر والغنى فالكل يملك سيارة، بينما في وقت سابق كان امتلاك السيارة هو



سمة الأغنياء.

ورفض بوحليقة ان يكون المرض مظهرا للفقر دائما، ولكن قد يكون المرض ناتجا عن الثراء والمبالغة في الأكل والرفاهية، فتجد أن أمراضا مثل السكر والبدانة وما ينجم عنهما من أمراض مختلفة، جاء نتيجة الحياة الساكنة، المرفهة. فالمرض قد يكون مظهرا للفقر، ولكنه قد يكون أيضا مظهرا للثراء.

وشدد على ان ظاهرة الفقر مرفوضة، وتهدد الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي وهناك الكثير من الحلقات إذا ما تم التوجه لها كالإسكان والرعاية الصحية والضمان الاجتماعي، والتعليم المجاني، والابتعاث، والتوظيف. كما هو حاصل اليوم في المملكة. فإن ذلك سوف يحد من الظاهرة، ويؤكد أن هناك جهدا لإزالتها والتخفيف منها، والظواهر تزول بالتدرج.

ولفت الى ان هناك تحولا حقيقيا في إنفاق الدولة خلال الثمان سنوات الماضية، تسهم في الحد من ظاهرة الفقر فمئذ العام ٢٠٠٣ وحتى العام الحالي نجد أن الإنفاق الحكومي متصاعد، وفي كل سنة يكون إنفاقا قياسيا، وما نلاحظه هو أن الإنفاق الاستثماري قد تضاعف، فقد كانت تنفق الدولة ١٨٪ من الناتج المحلي على شكل إنفاق استثماري، فقد بلغ ٣٠٪ وهو إنفاق مرتفع، والإنفاق الاستثماري هو الإنفاق على الأصول كالمدارس والطرق والبنى التحتية والمزيد من الخدمات، وتحسين مناخ الاستثمار فمن يستثمر في الوقت الحاضر يجد طريقا أفضل من السابق، لدرجة أن بعض الموضوعات التي كنا نتحدث عنها قبل عشر سنوات لم يعد لنا مجال الحديث فيها، لأنها انتهت، من قبيل زيادة إقراض الأسر المنتجة والمؤسسات الصغيرة والناشئة والمخترعين وما شابه ذلك. ففي وقت سابق كان البعض لكي يحصل على معونة الضمان الاجتماعي يحتاج إلى واسطة أو تطيبب خواطر، بيد أن الأمر في الوقت الحاضر مختلف، إذ القائمون على الضمان صاروا يبحثون عن المستحقين، كما ان الإعانات العامة باتت موجهة ودقيقة، مثل الإعانات الموجهة لتقليل عدد السعوديين الذين لا يملكون سكنا، من خلال إعانات صندوق التنمية العقاري.

وحول مساهمة القطاع الخاص في مكافحة الفقر قال بوحليقة إننا لسنا بحاجة إلى فرض ضرائب على الشركات والمؤسسات التي تحقق أرباحا طائلة، كما يحدث في العديد من بلاد العام، ولكننا يمكن أن نحد من الزيادة في الأرباح من خلال فتح المجال للمنافسة، وإننا بحاجة إلى أسس لممارسة القطاع الخاص للمسؤولية الاجتماعية، فبعض مؤسسات القطاع الخاص يقوم بتمويل بعض الأبحاث جاء عن طريق فرض من قبل وزارة البترول والمعادن، وهذا له تأثير هام، لكننا بحاجة لأن تكون تلك المبادرات من الشركات نفسها. ولفت إلى أن هناك بعض المواطنين لا يعرفون حقوقهم التي توفرها لهم الدولة، كالتوظيف، والإعانات، والقروض، والحقوق العمالية وغير ذلك، من هنا نجد بعضهم يقع فريسة انتهاز لبعض المخالفين.

وشهد اللقاء تقديم مداخلات حول محور الموضوع من قبل كل من الدكتور زكي نصر الله، والدكتور تقي الفرغ وبيان الدخيل والصحفي منير النمر، والكاتبة امتثال ابوالسعود، والدكتور جمال الزاير، وسمير الناصر، والدكتور زكي البريكي، وكميل آل

ابراهيم.

ثنائية الفقر والغنى

محمد حمد الصويغ

mhsuwaigh98@hotmail.com



في أمسية جميلة من أمسيات منتدى الحضارات الثقافى بواحة القطيف لصاحبه الكاتب الصحفي رئيس تحرير هذه المجلة الأستاذ فؤاد نصرالله طرح الخبير الاقتصادي الدكتور احسان بوحليقة جملة من الأفكار الجديرة بالمناقشة والبحث حول " ثنائية الفقر والغنى " أظن من الصعب مناقشة تفاصيلها كاملة عبر هذه العجالة وأكتفي بإثارة نقاط ثلاث تتعلق بهذه المسألة أولها أن ظاهرة الفقر ان صح تشبيهه بالفقر بالظاهرة ليست قضية حديثة أو مستحدثة فقد عرفها الانسان منذ عرف تعامله مع المادة كوسيلة لعيشه وتحقيق رغباته ومتطلباته الحياتية ، فهي من هذا المنطلق شائعة في الجنس البشري ولايمكن الغاء صورها من أي مجتمع على ظهر هذه البسيطة ، وانتشارها النسبي بين البشر أمر بدهي تحتمه مشاهد الطبقة المتغلغلة في سائر بقاع العالم بطريقة لايمكن القفز على مسلماتها رغم المحاولات اليائسة التي أظهرها " القطب المنحل " الذي لم يتمكن من تطبيق سياسته المنحرفة عن طبيعة الأشياء حول توزيع الثروات فانهار بانهايار أفكاره الموعلة في الغرابة والتطرف ، وهذا يعني أن مسألة التملك في النفس البشرية قد ترقى الى مرتبة الغريزة الملتصقة بها كبقية الغرائز الطبيعية حتى وان أدى ذلك بالنتيجة المباشرة الى ظهور الفقر كحالة مرادفة .

والنقطة الثانية التي أود طرحها عبر هذه الأسطر هي أن أزمة الفقر المستفحلة في سائر بلدان العالم الغنية والفقيرة على حد سواء قابلة للحل وليس الالغاء بمعنى أن بالامكان تخفيف آثارها عن طريق وضع الاستراتيجيات المناسبة ذات الآماد القصيرة والمتوسطة والطويلة التي من شأنها احتواء الأزمة بأشكال نسبية وملموسة ، وهذا ماتفعله الجهات الرسمية ذات الاختصاص في بلادنا وتطبقه على أرض الواقع منذ سنوات ، والتدرج في حل الأزمة بطرق علمية وعقلانية سوف يؤدي بالفعل الى التقليل من آثارها السلبية على المجتمع من جانب ، وسوف يؤدي من جانب آخر الى تعزيز الأهداف المنشودة المتوخاة الدائرة حول بسط أكبر قدر ممكن من وسائل الرخاء بين الطبقة الفقيرة في المجتمع وان كان من الصعب الغاء ظاهرة الفقر المصاحبة عادة لحالات من الطبقة بين البشر تسود في كافة المجتمعات دون استثناء وهي مسألة صحية لها ارتباط جذري بأنشطة الانسان وحركته في الوجود ، ولايختلف اثنان على أن هذا الارتباط تحديدا هو سبب مباشر لظهور تلك الأزمة في معظم أحوالها .

أما النقطة الثالثة والأخيرة التي أود طرحها هنا بمنتهى الصراحة والشفافية والوضوح فذات علاقة جذرية بأهمية تضافر الجهود للوصول الى أفضل النتائج المرجوة للتخفيف من الآثار المترتبة على أزمة الفقر في مجتمعنا السعودي الآمن ، ولئن يتأتى ذلك الا بالمساهمة الفعلية والفاعلة لتحقيق الاستراتيجية الموضوعية لمكافحة الفقر وأهمها اتاحة أوسع الفرص أمام المواطنين للعمل والتقليل من استخدام الأيدي العاملة من الخارج ، وهذه مهمة منوطة بأجهزة القطاع الخاص الذي تقع على أصحابه مسؤولية وطنية هامة لحلحلة أزمة الفقر والحد من سريان آثارها السلبية على المجتمع ، وأظن جازما أن تضيق فوهة البطالة القابلة للتوسع في بلادنا بسبب الاعتماد الكلي على الطريق الأقصر لاحتواء أزمة الفقر ومحاولة اتخاذ أهم خطوة من خطوات الحل الأمثل اضافة الى بقية الحلول المرسومة في صلب الاستراتيجية المعتمدة لمكافحة تلك الأزمة .



على سعيد البيك

البرمجة اللغوية العصبية وعلاقتها بالعقائد NLP

وكلمة اللغوية Linguistic: تشير إلى اللغة المفوطة وغير المفوطة للإتصال بالآخرين وبالذات، واللغة غير المفوطة مثل الحركات الجسمانية والإيماءات وطريقة الجلوس وطريقة المشي والوقوف ودرجة الصوت وشدته وطريقة التنفس.

أما كلمة العصبية Neuro: فتشير إلى الجهاز العصبي - بما فيه الدماغ- الذي يتحكم في وظائف الجسم وأدائه وفعالياته كالسلوك والتفكير والشعور، وهو الذي يقوم بتلقي المعلومات من حولنا وتحليلها وحفظها وتصنيفها واستعادتها عند الحاجة، أي كل ما يتولد في الدماغ والأعصاب بتأثير الحواس الخمس... إن فن البرمجة اللغوية العصبية يسعى إلى إعادة برمجة الإنسان من خلال الإتصال بالذات وبالآخرين، وإحداث تغييرات إيجابية في سلوك وتصرفات الناس وردود أفعالهم وعاداتهم عن طريق الحديث إلى العقل بلغة علمية إيجابية مرتبة.

وقد ظهرت لها عدة أسماء منها: البرمجة الذهنية اللغوية، البرمجة العقلية اللغوية، برمجة العقل البشري، الإنجاز والتميز الشخصي، الهندسة النفسية، هندسة الإتصال البشري، هندسة النجاح، النمذجة اللغوية، هندسة التطوير البشري، ومهما تعددت الأسماء إلا أن علم البرمجة اللغوية العصبية NLP يبقى هو الاسم الأكثر تداولاً والأدق علمياً، لأنه يشتمل على أبسط ثلاثة أفكار رئيسية في هذا العلم.

أما كلمة (هندسة) والتي أدرجت في بعض الأسماء فهي تشير إلى هندسة السلوك والأفكار والشعور بطريقة فعّالة، ولأن هذا العلم يتناول هندسة الأهداف (ما هي بالتحديد؟ ماذا نريد؟) وكذلك هندسة الطرق الموصلة إلى هذه الأهداف (كيف نحقق ما نريد؟).

ولهذا الفن تعريفات كثيرة وردت في كتب مؤسسيها منها:

- فن التفوق الشخصي .
- دراسة الخبرات الشخصية .
- كيفية حسن الأداء ، وغير ذلك من التعريفات التي تركز على التطوير الشخصي .

منذ عشر سنوات تقريباً انتشرت في مجتمعنا دورات البرمجة اللغوية العصبية أو الهندسة النفسية وأغلبها برسوم اشتراك عالية ، وبأسلوب تسويقي مبالغ فيه ، وقد أثارت جدلاً واسعاً في أوساط المثقفين و تباينت الآراء بين مؤيد و معارض، و واجهت انتقادات كثيرة من كثير من الباحثين و علماء النفس ... فما هي البرمجة اللغوية العصبية ؟ و هل لها علاقة بالعقائد ؟ هذا ما أحاول الإجابة عليه في هذه المقالة .

ظهرت البرمجة اللغوية العصبية في منتصف السبعينات تقريباً وانتشرت في الثمانينات في جامعة كاليفورنيا في مدينة سانتا كوز على يد عالين أمريكيين هما: الدكتور جون جرنندر وهو عالم لغويات ومهتم بموضوع النجاح والناجحين، والدكتور ريتشارد باندلر وهو عالم رياضيات ودارس لعلم النفس السلوكي وخبير في برمجة الكمبيوتر.

وقد استقادت البرمجة اللغوية العصبية من العلوم الحديثة و على رأسها علم تشريح الدماغ ووظائف المخ و علم النفس، واللغويات، والكمبيوتر، وطب الأسرة، فمنهج البرمجة منهج نفعي وانتقائي . وينقصها نظرية (مستقلة) تقوم عليها، كما قال Robert Dilts مؤلف "Encyclopedia of Systemic NLP New coding" والرجل الثالث بعد مؤسسي البرمجة .

وهي تسعى إلى تبسيط العلوم الإنسانية لإتاحة الفرصة للاستفادة منها في حياة الناس اليومية ، و في مجالات التربية والإدارة وغيرها . و قد انتشرت انتشاراً واسعاً في العالم ... وهي فن أكثر منه علم . حسب المدرب الإداري الدكتور طارق سلمان . لأنها تركز على الأدوات العلمية التي تساعد الفرد على فهم نفسه و التأثير فيها ، وفهم الآخرين والتأثير فيهم .

ومصطلح البرمجة اللغوية العصبية هو الترجمة العربية المقترحة لـ Neuro Linguistic Programming واختصرت إلى (NLP) فكلمة البرمجة : Programming تشير إلى أفكارنا ومشاعرنا التي يمكن إعادة برمجةها؛ لأن فكرة هذا الفن الأساسية قائمة على مبدأ المماثلة بين جهاز الكمبيوتر والعقل البشري . و البرمجة ما هي إلا البرامج الواعية وغير الواعية المميزة للسلوك.

• هو الفن الذي يدرس الإبداع المتميز في أي مجال من مجالات الحياة، وكيفية تعليم نماذج الإبداع للآخرين.

المبدعون والناجحون المتميزون في العالم قليلون. لهم أساليبهم وطرقهم، لهم عادات فعّالة وإيجابية في حياتهم ساعدتهم للوصول إلى النجاح والتفوق، فكل مبدع برامج عقلية فريدة جعلته مميزاً ومبدعاً؛ لكن هل في استطاعتنا فهم الاستراتيجيات التي يتبعونها ومن ثم تفكيكها ونقلها إلى الآخرين؟ كيف نستطيع استنساخ النجاح؟ كيف نستخدم عقولنا وقوانا الذاتية من أجل تحقيق أهدافنا وطموحنا؟

هذه الأسئلة وغيرها تجيب عليها البرمجة اللغوية العصبية.

أما تطبيقات الـ NLP فقد ذكر رواده أن له تطبيقات وفوائد كثيرة تمتد إلى كل نشاط إنساني، كالتربية والتعليم، وتطوير المهارات والتدريب، والصحة النفسية والجسدية، والتجارة والعمالة، والدعاية والتسويق، والجوانب الشخصية، والأسرية، والعاطفية، وحتى الرياضة والألعاب والفنون والتمثيل، وغيرها. ومن فوائد هذا العلم:

- اكتشاف الذات وتنمية القدرات.
- تحسين القدرة الخطابية والإلقاء.
- تعلم طرق عملية للسيطرة على الحالة الذهنية للإنسان.
- صياغة الأهداف والتخطيط السليم لها.
- تعلم أسس وأركان النجاح الصحيحة والعملية.
- بناء العلاقات وتحقيق الألفة مع الآخرين.
- إتقان حسن الاتصال مع الذات والآخرين.
- تغيير العادات السلبية واكتساب العادات الإيجابية.



علاقتها بالعقائد :

الشيخ ميثم السلمان وهو خبير ومدرب في NLP قدم ورقة مهمة في مؤتمر عن البرمجة اللغوية العصبية يقول فيها : " البرمجة اللغوية العصبية ليست من الفكر الذي أصله عقدي كما هو في الماكوربيوتك والريكي و التنشي كونغ وسائر تطبيقات الطاقة ... ولقد أساء بعض ممارسي البرمجة اللغوية العصبية وأدخلوا ألواناً مختلفة من المعتقدات لا تسلم بالألوهية مثل الهونا والشامانية التي هي من معتقدات الوثنية الجديدة المروجة في الغرب .

ويضيف السلمان أن الهونا والشامانية " تدعو أولاً إلى تفعيل القوى الكامنة عن طريق الإيحاء ، و التنويم لتمام القدرة على التغيير من خلال التعامل مع اللاوعي وتنتهي بالاستعانة بأرواح الأسلاف . بزعمهم . والسحر وتأثير الأفلاك... " ويدعو السلمان المديرين للتوقف عن هذه المهزلة ويدعوهم إلى تطبيق البرمجة اللغوية العصبية كمهارة للتواصل دون الرياضات الروحية .

ويرى الدكتور محمد التكريتي الذي يعد من أهم رواد هذا الفن في العالم العربي وصاحب تسميته بـ (الهندسة النفسية) أن كثيراً من النقد الموجه لها أي الهندسة النفسية له ما يبرره . كما أنها بعيدة من أن تكون علماً ، وأنه يجب النظر إليها كفن ومهارات ذات تأثير و نتائج مفيدة إذا استخدمت بالطريقة الصحيحة و ضمن معايير أخلاقية و

مهنية واضحة .

وللحديث بقية .





المنتج الثقافي القطيفي لدى الشيخ علي المرهون - الرؤية والمشروع

(٢ / ١)

ينفذ على أرض الواقع ولكن ليس بمعزل عن طاقة معنوية يستمد منها هذا البرنامج وذلك المشروع الحيوية والديناميكية التي تعطيه دفعا نحو العمل والاستمرار، وهذا ما تحققه الكفاءة الوطنية، والخبرة المحلية وهي تعمل بروح مبادرة ودافعية نحو الإنجاز والعمل.

فإدارة أي مشروع لا يعتمد في مبدئه على المهارة العلمية فقط، وإنما يتقوم بالدرجة الأساس على توطئ هذه الخبرة فتستفيد من تجارب الآخرين لتضيفها إلى حقيبة مكتسباتها ومخزونها الحضاري والثقافي.

بعد هاتين المقدمتين ومن خلالهما، كيف نقرأ تجربة الشيخ علي المرهون، بوصفه أحد الرادة الأوائل في وقفنا المحلي القطيفي ؟

وما هي معطيات روحه المبادرة التي يمكن لنا أن نأخذها من سيرته العطرة؟

بمعنى آخر هل الخيارات التي مارسها الشيخ ضمن الحراك الاجتماعي الثقافي خيارات ذات جدوى؟ أم تمثل هذه الخيارات حقبة زمنية على المجتمع أن يتجاوزها إلى غيرها من الخيارات والبدائل؟

الذي يبدو لي، أن أي تجربة بحاجة ماسة إلى اختبار صدق ثبات، وهذا لا يكون إلا بالمراجعة وإعادة القراءة مرة، واثنين، وألف، خصوصا تلك التي تسير ضمن أجندة يوميات الناس ونشاطهم الحياتي. وتجربة الشيخ علي المرهون، هي من هذا الصنف الذي تزيده كثرة الدرس والمراجعة قوة ومنعة فهي لا تخص في متغيراتها فئة طلبة العلوم الدينية وإن كانت في صيرورتها تتجه نحوهم أولاً وبالذات.

أقول: تجربة سلوكية وثقافية بهذه القامة وهذا الحجم تتجاوز نطاق الفئة، لتشمل في سعتها الفئات العمرية للمجتمع وقواه الفاعلة، فتصبح الدعوة لتفعيل موارد القوة في هذه التجربة وسواها من التجارب الناهضة رهان رابح في نهاية المطاف. فالمجتمع بحاجة ماسة لتفعيل قنوات البقاء، وأهم عنصر من هذه الأدوات (التربية بالقدوة)، ولكي ينسجم ويتوافق حراك المجتمع بات عليه أن كيف ما تحت يديه من موارد بشرية باعتبارها آليات عمل تصب خبراتها ومنجزاتها في قلب صياغة وتشكيل الشخصية الاجتماعية التي تتمظهر في صورة مفاعيل تأخذ طريقها ضمن عمليات التنشئة الاجتماعية.

وللتعرف على مجمل خصائص وسمات تجربة الشيخ المرهون المتصلة برؤيته ومشروعه للمنتج الثقافي القطيفي، لا بد من معرفة عدة أمور تعمل فيما بينها

مقدمات تأسيسية:

قبل الدخول إلى رحاب تعقيد وتأصيل الرؤية والمشروع في تجربة الشيخ علي المرهون (١٣٣٤ - ١٤٣١ هـ)، المتصلة بالمنتج الثقافي القطيفي، لا بد من تثبيت مقدمتين.

المقدمة الأولى:

الحديث عن الشيخ علي المرهون، يتصل في نطاقه الواسع لإرث ذهبي يمتد في متصله الزمني لقرون عدة من الفعل الثقافي الاجتماعي لعلماء وأدباء المنطقة، ومن ثم فالتخصيص هنا - بالشيخ علي - لا يعني نسيان ذلك المتصل الزمني من التجربة والخبرة، كما لا يعني التقليل من شأن تلك المبادرات مهما بدت صغيرة بالنسبة لنا سواء لتجارب الماضين أو المعاصرين، وهي بالنتيجة لا تعني إزاحة الآخرين والبخس من حقهم، لليقين الذي يأخذ بأيدينا بأن ليس في قاموس الثقافة والفكر شطب أو إزاحة، وإنما هي امتداد على طول خط ما بدأ كي ينتهي مشواره- مشوار كدح الإنسان التواق للتقدم والمعرفة- فتصير إذ ذاك كل تجربة ومبادرة وضمن هذه المسيرة المعرفية، وهذا الحراك الحيوي الفاعل، رصيذاً يضاف إلى سجل المكتسبات للمجتمع، من حيث أن كل تجربة هي امتداد لتجارب أخر - بشكل أو بآخر، وهي تمهيد لأخرى وهذه لثالثة، والثالثة لرابعة وهكذا تستمر في حلقة تكاملية لا دورية. تستمر التجربة ويستمر معها تراكم الخبرة بالتالي انعكاس هذه الخبرة - التجربة الإنسانية - في المحصلة النهائية على الواقع الاجتماعي. على أن محلية تجربة (مأ)، لا يعني عدم امتدادها في المدى الواسع لخارج الحدود، فكل تجربة عالمية هي في العمق والتحليل، محلية المنشأ والتكوين.

ومن هذه الركيزة الأساس نستحضر تجربة الشيخ علي المرهون، بما تمثله من امتداد طبيعي لتجارب آخرين على مستوى البلد، ومستوى خبرات الحوزات العلمية بشكل عام وحوزة النجف الأشرف بشكل خاص، وبالأخص منها حوزة المرجع الديني الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء (١٢٩٤ هـ - ١٣٧٣ هـ) . وبذلك يضيف الشيخ علي من موقعه الديني والاجتماعي كأحد الرواد الأوائل للحركة الثقافية في القطيف رصيذاً لمجتمع المحلي، تستحضر معه هذه التجربة لا للاسترخاء بل لمواصلة اكتشاف مواطن القدرة في هذه المسيرة تبعاً لخبرته المبكرة في هذا الخط خط الإنتاج الثقافي. طبعاً كل ذلك يأتي في سياق قراءة الظرف الزمني، والمتغيرات الاجتماعية والثقافية التي انبثقت وتحركت فيها تجربة الشيخ علي المرهون، في الجانب المتصل بمعطى المنتج الثقافي القطيفي وتحديد نشر وطباعة الكتاب القطيفي.

المقدمة الثانية:

الروح المبادرة، والدافعية للإنجاز في مدلولهما الديني، والاجتماعي محورا ارتكاز أساسية لأي حركة تنموية ثقافية حضارية تنشدها الأمة ويهفو إليها المجتمع. فأى مجتمع يفتقر لمثل هذه الطاقة والركائز الحيوية يظل يعيش حالة من العوز والحاجة الحقيقية وهو ما يجعله محاصراً بخيارات وبدائل ليست من نتاجه حتى وان تلبست بلبوس الواقعية، من حيث أن الواقعية هي مطلب لكل مشروع وبرنامج



(٤) التحرك من خلال النشر تسجيل ذاكرة للمجتمع ترتبط بأهل البيت عليهم السلام، تنتقل من خط الذاكرة الشفهية إلى المسجلة والمكتوبة " .

(٥) علاقته المتميزة مع أصحاب المطابع في النجف الأشرف بالعراق، خصوصاً الشيخ محمد كاظم الكتبي، صاحب المطبعة الحيدرية بالنجف، والتي خرجت منها أغلب المؤلفات القطيفية.

مسلمة الرؤية والمشروع: الثقة بالمنتج الثقافي المحلي

تعتمد تجربة الشيخ المرهون، على مسلمة أساسية صبغت جميع أنشطة وبرامج الشيخ المختلفة وتمثل هذه المسلمة - فيما أحسب - على قاعدة الثقة المتصاعدة بهذا المنتج، فهو ينظر لما يخرج من بين يدي كتاب مجتمعه من الماضين أو المعاصرين، بكثير من الثقة وبكثير من الإكبار والاعتزاز، فينزله تبعاً لهذه النظرة منزلة الواحد من مؤلفاته، لأنه يجد في أي خطوة في هذا الخط يعني بمنطق الفعل الاجتماعي نقطة تزيد من نصيب المعرفة بالتالي المزيد من تسجيل النقاط الداعمة لخطوط إنتاج الإنسان الفاعل.

في هذا الصدد يذكر الشيخ علي، ضمن تقريره لكتاب أنوار البدرين " ... غير أنا بفضل تلك الجهود الجبارة التي قام بها المغفور له (العلامة الشيخ علي القديحي ١٢٧٤هـ - ١٣٤٠هـ)، أصبحنا ذا ثروة هائلة تدلنا بأوضح براهينها على ما كان عليه سلفنا الصالح، من مزيد اعتناء بالدين واهتمام بأمور المسلمين وتقان لما فيه الصالح العام، وإنقاذاً لسائر البائسين من الضعفاء والمساكين من تلك الأيدي التي لا ترى لها حقاً، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام العظيم بنشر الكتاب وطبعه، ليسد محله الشاغرة في مكتبة الدين الإسلامي، فما ذكره ذاكر إلا وسأل الله ذلك، لأنه من المصادر التي يعول عليها ويستند إليها، وكم قرأت عنه كثيراً من الكتب التاريخية والأدبية مما طلعت عليه قبل أن أراه " .

عليه ندرك بأن المسألة المهمة لأي حركة ريادية إن أرادت الاستمرار في العمل ومن ثم تأصيل المشروع في البيئة التي تنخرط في العمل في مجالها وساحتها هو إذكاء روح الثقة بالذات وبما تنتجه هذه الذات من إجراءات وخطوات ميدانية، وهذه الحالة مما ينبغي أن لا تقبر بمجرد إنجاز هنا ومكسب هناك، بل تظل حاضرة باعتبارها مسلمة لا ينبغي التنازل عنها تحت أي ظرف أو متغير لأنها ليست مجرد رافعة، بل الإكسبر الفاعل الذي يعطي عمل الرافعة حيوية الاستمرار، وهذا ما توافرت في شخصية الشيخ المرهون إلى حد يثير معه الدافعية نحو ملاحظته ورصده.

بصورة كلية تكاملية ومنها ما يلي:

أولاً: العلاقة بين المرجعية المعرفية والمكون النفسي والاجتماعي للشيخ المرهون القراءة الأولية لتجربة الشيخ علي المرهون، فيما يتصل بمرجعية منظومته المعرفية تجاه المنتج الثقافي القطيفي، تفيد بعدم انفصال هذه الرؤية بحال من الأحوال عن نسيج منظومته الفكرية والمعرفية، وسماته الشخصية ومكونه النفسي والاجتماعي، كداعية للمحبة وحاضنة استقرار اجتماعية من طراز أول، وهو ما يعني بالضرورة النظر لمرجعية الرؤية التي يستند إليها بشكل كلي لمجمل العناصر والادوات التي تتكون منها هذه التجربة، وليست بشكل جزئي منفصل، وهو ما يجعل من استجلاء الرؤية والمشروع لديه لا ينفك عن اختزان لقبسات وإشارات تربوية مهمة تحفز المرء لقراءته من زوايا عدة وذلك لثراء هذا النموذج وحيويته.

وعلى ذلك كانت من المحطات المضيئة في مسيرة الشيخ المرهون، تبنيه لخيار الكتاب، بوصفه أحد أهم أوعية المعلومات التي ترفع من قيمة إنسان المجتمع فترفعه من حضيض الجهل إلى نور المعرفة، وهذا الخيار الذي تبناه الشيخ المرهون، ليس بالأمر الجديد، والطارئ بل رصده وشاهدته بأمر عينها أجيال متعاقبة عاصرت الشيخ علي. فقد " كان يشجع العلماء والأدباء على الإنتاج الثقافي، (حيث) تصدى لطبع مجموعة من الكتب بمساعدته وإشرافه " إذ " كان يتابع باستمرار ويهتم بالإشراف على طباعة أي نتاج لأبناء المنطقة " . وإلى هذا المعنى أشار أكثر من باحث وكاتب عند تعرضه لدور الشيخ علي في الحراك الثقافي الاجتماعي، كالأستاذ عبدالكريم محمد علي البلادي (القديحي) محقق كتاب (أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين)، حيث يشير بقوله: " كان بلا شك - أي الشيخ علي المرهون - من الأجلء الورعين، أسهم إسهاماً كبيراً بنشاط ملحوظ في نشر الحركة الفكرية والأدبية لرجالات هذا البلد، فقدم للكثير من الإنتاج، وأشرف على طبعه وإخراجه في مطابع النجف الأشرف، وإليه يعود الفضل في جل ما طبع من تراث علمائنا الأبرار إن لم نقل الكل " ، وأيضاً الشيخ نزار آل سنبل، في كتابه (أهل البيت في الشعر القطيفي المعاصر)، يقول: آل سنبل " والشيخ المرهون شاعر وخطيب وإمام للجماعة، له أياذ بيضاء على التراث القطيفي نثره وشعره، فإنه من أوائل المهتمين ببعثه ونشره، فقد نشر مجموعة من الكتب والداواوين وقدم لها " .

أما عن تحليل الباعث الذي قاد الشيخ المرهون للسير في هذا الطريق، فإننا نلاحظ عدة متغيرات موضوعية مكنته من توظيفها ومن ثم إبراز مجهوداته على صعيد النشر الثقافي وهي في صيغتها الكلية تحكي بعداً متقدماً من حالة التوافق النفسي التي انطبعت عليها شخصية الشيخ المرهون في مضمار تبني خيار الكتاب تأليفاً ونشراً.

ومن هذه المتغيرات الموضوعية التي تحرك في نطاقها ما يلي:

(١) إدراكه للحاجة الماسة لسد هذه الثغرة من خلال المبادرة للتصدي لمقتضيات هذه المهمة.

(٢) الحفاظ على الهوية الإسلامية الشيعية، كتعبير عن التنوع في الطيف المذهبي في الجزيرة العربية، بما تمثله من إرث معرفي وثقافي لا يبغي الآخر بقدر ما يضيف لوناً ينعكس ضوئه على مجمل تفاصيل المشهد العقدي الثقافي على مسرح الوطن.

(٣) وفرة المؤلفات المختلفة التي دونها علماء المنطقة سواء من معاصري الشيخ المرهون، أو من السابقين وهي بحق تكشف عن ثراء معرفي قمين بكل جهد يبذل لأجله قل أو كثر.

- ١- لقمان الحكيم، الشيخ علي المرهون، دار الألويا، بيروت - لبنان، برعاية مهرجان الناصفة السنوي بالشويكة، الطبعة الثالثة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، تقديم الشيخ حسن الصفار، ص ١٨.
- أحاديث في الدين والثقافة والاجتماع، حسن موسى الصفار، مؤسسة البيان للطبوعات، بيروت - لبنان، أطياف للنشر والتوزيع، القطيف - السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، المجلد ٦ ص ٥٩٩.
- ٢- أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين، العلامة الشيخ علي ابن الشيخ حسن البلادي القديحي، تحقيق عبدالكريم محمد علي البلادي، مؤسسة الهداية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى المحققة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ج ١ هامش ص ٣٥.

الأندية الأدبية الديمقراطية الظالمية.. وخطاب الجسد الأنثوي

بقلم: السيد محمد المشعل

وأخرج وحدي لنور البواردي؛ من أجل أقدم الأشياء لمجد العتيبي؛ لنقش قناديل وقتك لفاروق بنجر؛ هواجس بانة لجاسم الصحيح؛ وردة وضفاف لمحمد إبراهيم يعقوب؛ الألم يتعافى بالألم لفجر الكوني؛ الطيور المهاجرة.. هدهد سليمان لخالد المجحد؛ لكن لنصار الحاج؛ يوما ما سأقن المجاملة لهدي المبارك؛ وإن قتلتني لعبدالله النصر؛ أنش الميزان لرداذة يحي؛ ونصوص قصيرة جدا لعبدالله المتقي ووليد الكامليوثورة الشرواني ويكتب عبدالله العتيبي نصاً سيرياً عن مدينة "جدة.. من الشمال إلى الشمال" في رحلة الدخول والخروج منذ أن عبر إليها أجداده قادمين من الشمال إلى باب الشمال فيها "باب البدو" وأقاموا هناك ممتزجين بالمدينة وبالتحولات التي مر بها الجميع ومنهم الكاتب العتيبي نفسه.

ويضم العدد حوارين موسعين: الأول مع الشاعر والكاتب الساخر حسن السبع (أجراه عبد الوهاب أبو زيد) والثاني مع الشاعر والناقد محمد الحوز (أجراه زكريا العباد).

ملف التشكيل في هذا العدد يكتبه أحمد سماحة عن تجربة الفنان عبدالله المرزوق تحت عنوان: فنان يحمل قوس قزح في صحراء، ويعرض في هذا المقال لتجربة المرزوق التي وعت أبعاد وأهمية ومعنى العمل التشكيلي ووظفت إمكاناتها المعرفية إلى جانب خبراتها وموهبتها في إبداع أعمال اقتربت كثيرا من إيقاع العصر وفننيات اللوحة دون أن تنسلخ كلياً عن تأثيرات المكان بأبعاده المختلفة الحسية والمعنوية.

في باب الترجمة نقرأ قصة "اكتئاب زيدان" للكاتب البلجيكي جان فيليب توسان (ترجمة بندر الحربي).. وقصة "القماط" للكاتب الياباني يوكيوميشيما (ترجمة خلف القرشي).. ودراسة نقدية بعنوان "مبادئ التأويل الاستعاري" لجون سيرل (ترجمة طارق النعمان). كما نقرأ ترجمة المقدمة التي وضعها د. نعيص بوحمال لكتاب في اللغة الفرنسية عنوانه "سان جون بيرس.. الشاعر والناقد" لعبد الحق بلخضر.

وتستعرض المجلة عدداً من الكتب، يكتب محمد خضر عن نصوص "التعليمات بالداخل" لأشرف فياض؛ ومحمد البشير عن رواية "مريم الحكايا" لعلوية صبح؛ وهائل الطالب عن ديوان "بياض" لأحمد قران الزهراني؛ وعبد المالك شهبون عن مذكرات "خارج المكان" لإدوارد سعيد؛ وعبد الحليم البراك عن ديوان "١٨ يناير" لعبدالله فهدي؛ وسهير الشريف عن "موجز النشرة" لفوزية العيوني.. ويقرأ أمير السادة قضايا الصورة عن رولان بارت؛ الفوتوغرافيا في درجة الصفر.



عن نادي المنطقة الشرقية الأدبي بالسعودية صدر العدد الثالث والعشرون من مجلة دارين؛ الفصلية الثقافية (صيف ٢٠١١). وقد جاء العدد يحمل بصمة الفنان عبدالله المرزوق من حيث الغلاف والرسوم الداخلية، وهو تقليد بدأت المجلة تطبيقه ابتداءً من عددها السابع عشر، مما أعطى بعداً جمالياً بصرياً للمواد المدرجة في هذا العدد والتي توزعت على النقد والشعر والسرد والتشكيل والعمارة والأمكنة، بالإضافة إلى الحوار والترجمة. وفي المقدمة توقيع لرئيس النادي محمد بودي عن "ملتقى دارين: أفق ثقافي جديد" الذي من المقرر انعقاده في شهر أكتوبر القادم. وفي افتتاحية العدد يكتب محمد الدميني، مدير التحرير، عن "النديّة الأدبية.. الديمقراطية الظالمية" وفيها يتناول الخمس السنوات الأخيرة من عمر الأندية الأدبية في المملكة والسعي الأخير إلى تشكيل جمعياتها العمومية واستخلاص أعضائها الجدد من أعضاء مجلس إدارتها.

في باب النقد نقرأ لسامي جريدي "خطاب الجسد الأنثوي في الرواية السعودية" حيث يقارب الكاتب كيف استطاع الروائي السعودي قراءة الجسد الأنثوي بصرياً وبخصوصية تثبت ثقافة المجتمع السعودي في رؤيته للجسد الأنثوي على مستوى الواقع قبل أن يصبح جسداً لغويًا في نص سردي.. ويكتب الدكتور عبد السلام المساوي "قراءة النص الشعري في ضوء المناهج الحديثة" وذلك عطفًا على المتغيرات الاجتماعية والفكرية والجمالية التي عرفتها المجتمعات العربية تمهيدا لدخول عصر الحداثة.. وتتوقف هويدا صالح

عند "القصة القصيرة ورهانات التجريب" كما تتجلى لدى بعض كتابها في مصر.. ويتناول سعود السويّداء "قصائد منفية حتى من النشر" في وقفة نقدية مع مقولات أساسية وردت عند عبدالعزيز موالج في كتابه "قصيدة النشر من المرجعية إلى التأسيس"

وفي باب العمارة ويقرأ الدكتور مشاري النعيم "مظاهر استشرافية للعمارة العربية.. قراءة نقدية لمعارض الأكسبو ١٨٥١ - ٢٠١٠" حيث يعبر معرض العمارة العالمي "أكسبو" عن فكرة المدينة المؤقتة التي تتمثل خلالها كل الأفكار الجديدة التي أتفق عليها عالمياً في وقت ما.

وفي السرد والشعر نقرأ في هذا العدد: عن جزيرة تشبه الهديل لعبد المحسن يوسف؛ نصوص: لو. قبلة. كمين لسفر الغامدي؛ سرب الأوزات لعبدالله الهمل؛ السلطانة لزكي الصديري؛ الحياة متعبة سأتركها اليوم في البيت



بيت المهنا للمعدات الطبية

تفضلوا بزيارة موقعنا الجديد في شارع القدس

- أجهزة المساج والتدليك لمختلف أجزاء الجسم .
- أجهزة فرش الأسنان الكهربائية .
- مخدات طبية لحماية فقرات الرقبة .
- مساند طبية للظهر كهربائية وغير كهربائية .
- أجهزة قياس السكر في الدم .
- أجهزة قياس الضغط .
- أجهزة الريو وأجهزة البخار ومولدات الأكسجين الطبي .
- موازين لوزن الجسم - سماعات الأطباء .
- الأحزمة والأربطة الطبية .
- كمادات كهربائية لعلاج الروماتزم وآلام الظهر .
- أسرة طبية - كراسي حمامات .
- كراسي متحركة بمختلف أنواعها .
- طاوولات طعام للمرضى .
- حفاظات كبار السن .
- لوازم طلبية وطالبات الكليات الصحية .
- بدلات وسراويل للتخصيس - حمامات سونا .
- كراسي الصلاة وعكاكيز بمختلف أنواعها .



لدينا الاستعداد لتلبية لوازيم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمقعدين

القطفيف - شارع القدس - بجوار روابي القطفيف - تلفون : ٨٦٣٢٢٠٥

دائماً الجديد في الأسواق

جودة البضائع ومنافسة الأسعار

مقدرة سعودية على تجاوز الدراما المحلية علي السبع.. أخو سعاد.. وزوج حياة!



قلة هي النوعية من الفنانين التي تمتلك المقدرة، للانطلاق بعيداً، متجاوزة اطرها المحلية البحتة، الى الفضاءين الخليجي والعربي.. وفي الحركة الفنية في الشقيقة المملكة العربية السعودية ثمة عناصر استطاعت ان تتجاوز تلك الأطر، ولعل من أبرزها الفنان علي السبع، الذي استطاع وخلال زمن قياسي ان يحقق تلك المساحة من الانتشار الخصب، وعبر نتاجات اقترنت بالاختيارات الفنية العالية الجودة. فخلال فرصتين ذهبيتين في الدراما الكويتية كان السبع اخا للفنانة القديرة سعاد عبدالله... وزوجاً للفنانة القديرة حياة الفهد.

أعرف الفنان علي السبع في مرحلة مبكرة من مشواره الفني، وكلمة التقية كانت دماثة الخلق.. والحرص على التواصل.. والإيمان بقدراته التي راحت تتأكد عبر كم من النتاجات، سواء تلك التي قدمها في المرحلة الأولى في الدراما السعودية.. ولاحقاً في الفضاء الخليجي، والذي كانت نقطة ارتكازه من

الكويت. منذ عامين أطل على جمهوره الخليجي، من خلال دور شقيق الفنانة سعاد عبدالله في مسلسل «أم البنات» عبر شخصية ثرية بالتفاعلات والمتغيرات، ومن خلال اختيار صريح وواضح من قبل الفنانة سعاد عبدالله، التي تعودت ان تختار من يقف أمامها ويحرص شديد.. ينطلق من اقتداره.. وايضاً صلاحيته للشخصية.

فكان ان حلق بعيداً، مع النجاحات التي حققها ذلك العمل الكبير، الذي كتبتة هبة مشاري حمادة. وفي هذا العام، يرسخ ذلك الحضور من خلال مسلسل «الجلب» أمام الفنانة حياة الفهد في شخصية «مشبعة» بالتوتر.

يذهب الفنان علي السبع لشخصية «مناور» وهو يعلم خطورتها وقسوتها، حيث خطورتها بأن جملة المشاهد ستكون أمام الفنانة حياة الفهد، وبالتالي مقدرتها على استقطاب المشاهد وتفاعل الجمهور.. ولكنه يذهب الى الشخصية.. وتلك المشاهد بفهم صريح للشخصية.. واستيعاب لضامينها.. وقسوتها.. ومتناقضاتها.. وهو اجسها المادية الرعناء.. وسوء معاملتها للجميع.

شخصيته صعبة، تتطلب لياقة عالية في الأداء.. والفهم.. ومن قبلها المحافظة على ايقاع الشخصية التي تظل متوترة.. صلفة.. عنيدة.. قاسية.. حادة الطباع والمزاج.. عنيفة الى حد التطاول والضرب.. وبالذات مشهد الصفحة على وجه الفنانة حياة الفهد، والذي جسد باحتراف وقسوة. هو يعلم جيداً، بأنه نقطة الارتكاز (السلبية) في العمل، وهو يعي بأن تلك الشخصية (السلبية) تتطلب أداء من نوع مختلف.. وتجسداً عالياً.. خالياً من الشفقة.. الى حيث اقصى درجات القسوة.. فهم مقرون بالتنوع في الأداء... وعبر مراحل... ومحطات ومشاهد وحلقات عدة.

ولكنه يظل تلك الشخصية التي «يكرهها» الجمهور... ويحترم» اسلوبه في الأداء... والتقمص..

شخصية فضة... صلفة... عنيفة... حادة... تلجأ الى المفردة القاسية... والى

التطاول باليد... والصراخ.. وهي أضعف من ذلك بكثير... ولكنه زمن خال من الاحاسيس.. تذهب اليه الشخصية، لتتجمع كل من حولها... اعتباراً من زوجته «لطيفة» «حياة الفهد»... الى ابنائه.

زوج قاس متسلط... وشخصية تظل تعزف على أوتار العنف الجسدي... واللفظي... ليذهب بعيداً في ذاكرة المشاهد كرمز للقسوة...

شخصية يعلم السبع مخاطرها وأبعادها... ورغم ذلك يذهب اليها، وهو يعرف جيداً، بان لبسها سيفتح له أبواباً أوسع وأرحب وفضاء من الشخصيات التي ترسخ حضوره... وبصمته.

ورغم ان السبع يقدم هذا العام عملين في شهر رمضان المبارك حيث يقدم ايضا الجزء الثالث من مسلسل «هوامير الصحراء» ونظراً لان الصبغة العامة للحلقات في جزئها الثالث تذهب الى الهدوء والوداعة... فان الشخصيات تذهب ايضا في ذات الاطر.

ولهذا نعود الى حيث «الجلب»، وايضاً الوقوف امام القديرة حياة الفهد... وايضاً الاطلالة على الجمهور في شهر رمضان المبارك، ومن قبلها شخصية «مناور» وكل من تلك الاشارات، عبارة عن تحد... وهو بلا أدنى شك تحد قاس... وصعب.

ويفلح السبع في تجاوز ذلك، بل يتألق في تجاوزه... يجعلنا نكرهه... لا نطيعه... لانه يذهب الى التفاصيل الدقيقة في الشخصية ليضجها... فيدهشنا وهنا نشدد، بأنه الاختيار الأفضل في سياق اختيار الشخصيات الخاصة بهذا العمل، والذي قامت به الفنانة حياة الفهد بوصفها الكاتبة والبطلة وايضاً المنتجة.

مقدرة سعودية تؤكد حضورها... لتذهب بعيداً في تجاوز الاطر السعودية البحتة، الى الفضاء الخليجي والعربي الأرحب والأخصب... وهو فضاء يبلغه السبع ليؤكد اقتدار الفنان السعودي اولاً... وتميزه ثانياً... واختياراته العالية الجودة ثالثاً ورابعاً.

وحينما يكون الفنان علي السبع «اخو» سعاد عبدالله... وزوج حياة الفهد... فان كل ذلك يمثل محطات اساسية لاكتشاف قدرات وامكانيات فنان وانسان... مبدع.

قراءة سريعة في قصيدة "رعدة تحت الرماد" للشاعر فريد النمر



بقلم: سعود عبد الكريم الفرج



فريد النمر

والصورة ينم عن قدرة على تطويع الكلمة المشعة في سياقها التعبيري عبر هذا المشهد الرومانسي الذي يتسم بالوضوح والشفافية.

فبحث عنك بصفة الضوء المبعثر

بين أحلام الصبايا

في نوادي العشق

في كل الشجيرات التي خلفن صفرتها

على الورق العفيف .

ورغم الوجوم الذي بدأ واضحا في هذه الصورة الشعرية التي صنعتها الصدمة جعلت الشاعر غير قادر على مغادرة اللحظة الزمنية لكن

الاختلاجة الشعرية تبدأ حداثتها وعنفها في نهاية المقطع حيث تبدو

الانهيارات واضحة في آمال الشاعر:

ووقفت في درب تحير

كيف يشعر نفسه بالخطو عند المنحنى

ولا ي قارعة ترى يتدحرج الوقت

الذي أعياء موسمه العنيف.

وعبر هذه الصورة الدرامية المثيرة تتضخم المعاناة عند الشاعر في كلمة (العشق الكفيف) لتنفذ في لباب الوجدان الإنساني الباحث عن الدف

والحنان بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى قائلًا:

من أين أستجدي حديث السنبلات

من أي زاوية أحدد ومضة العشق الكفيف.

ينهي الشاعر قصيدته بالاستسلام بعد أن أدرك أن عواطف الأسمنت ومدائن البوح لاشيء يمكن أن تضيف حسب قوله فبدأت الإخفاقات

واضحة رغم التمرد الذي أوحى به العنوان وهذه طبيعة النفس البشرية المسكونة بالترقب والحيرة والانتظار عندما تصبح ذليلة

القياد أمام الجمال البشري والطرف الآخر يواجه ذلك ببرود .

أخير تعبر القصيدة في مدلولاتها عن شاعر متمكن من أدواته الفنية

وتتم عن حساسية مرهفة رغم الأجواء التي امتزجت فيها بين الحيرة

مرة وبين الأسئلة المتكررة مرة أخرى فأعطتها زخما شعوريا صادقا

نجم النمر في تحويلها إلى لوحة معبرة بالأحاسيس الإنسانية.

عرفت فريد النمر شاعرا ومحاورا وكاتبًا لا يميل من العطاء والتدفق وقد شدني الكثير من شعره قراءة وتأملا، لكن قصيدته رعدة

تحت الرماد تأتي من أكثر قصائده عمقا وانسيابية عبر معان يقف

القاري مشدودا أمامها في قراءات متتالية تفتح له في كل قراءة بابا

آخر والقصيدة من عنوانها توحى بانتفاضة وتمرد جعل الشاعر منها

مكاشفة صريحة لذلك السكون الذي يعيشه الآخر تجاه العواطف

والأحاسيس المتدفقة بصدق من قبل الشاعر الذي توحد مع المدينة

والوقت في ومضات وجدانية متتالية لكنه يبدو في كل مقطع من

مقاطع القصيدة طوع القيادة لعاطفته الإنسانية حيث الذات تسيطر

على كل أجواء القصيدة يقابلها غياب تام للطرف الآخر، لكن رغم كل

ذلك تأتي موسيقاه المتناغمة ونقلاتها الهادئة لتجعل من القصيدة

التفاتة جذبة لعدد من القراء وأنا أحدهم.

والنمر الذي دخل انطولوجيا الشعر السعودي يتميز بمطولاته

الشعرية نظرا لما يتمتع به من نفس شعري غزير وثقافة لغوية وسرعة

في تطويع القصيدة وقد شارك هذا العام ٢٠١١م في مهرجان الألف شاعر

عربي بجمهورية مصر العربية في القاهرة وورد اسمه أيضا في الموسوعة

الكبرى للشعراء العرب الصادرة في المغرب العربي ٢٠١٠م.

وبعودتنا للقصيدة تتضح بعض ملامحها عبر هذه القراءة المتواضعة والسريعة أيضا .

فالرعدة في اللغة تأتي بمعنى النشوة لكنها هنا اختلفت في معناها

فجاءت تحدي لواقع أراد أن يسهم في تحطيم الأمل وصمود لا يقبل

المساومة والاستسلام والإحباط .

والشاعر النمر الذي ينطبق عليه هذا القول " الشاعر كالصيد لا

يتدخل إلا إذا نبهته رعدة حباله" فقد أراد أن يزيح هذا الركام من بين

ذلك الحطام فأوحى له هذه الرعدة بهذا التدفق الشعري الجميل ،

فجاءت القصيدة تسبر أغوار عواطفه ومشاعره الخلاقة عبر هذه

المعاني البعيدة عن التكلف والتصنع فجسدها شعرا راقيا مبتعدا فيه

عن القوالب الجاهزة في صور فنية معبرة وهنا يأتي الإبداع واضحا

عبر هذه الومضات المتناغمة خاصة بين الغناء والخريف قائلًا:

أدركت في رعشات روحك

كيف تصطاخ المدينة للغنا

وكيف يسرقها الخريف.

وتستمر هذه الشحنة الشعورية فيعود الشاعر إلى قلقه الأزلي حيث

يتعمق فيها الإحساس من خلال هذا المقطع الجذاب بين حركة الفعل



الكتابة الساخرة وفرسانها

كما أن الأستاذ مشعل السديري، وهو كاتب بارع لديه المقدرة على توظيف كتاباته لهذه النوعية المرحية من الكتابة، كذلك هناك مجموعة من الكتاب السعوديين البارعين أيضا الذين برزوا وعرفوا من خلال هذا اللون، وهم مجموعة من الأساتذة زملاء الأعداء الذين كانوا يتناوبون في الكتابة للعمود الشهير بصحيفة الرياض "غرابيل" وعذرا عن ذكر الأسماء حتى لا أنسى أحدا منهم، والذين كانوا يتناوبون يوميا على كتابته وكنت أحدهم، وقد اقتص هذا العمود كما هو معلوم بطرحه الخفيف والمتنوع في تناول موضوعاته وبأساليبه الدعابية الساخرة المميزة، فقد كانت هناك ألوانا مختلفة يطالعها القارئ يوميا، لمجموعة هؤلاء الكتاب، وبما تتميز به طروحات الكاتب في لونه ومنهجه الذي عرف به، من خلال معالجته وألوانه المرحية والمتميزة.

- وأعتقد أن التجربة المتواضعة التي خضتها (شخصيا) في هذا المجال تعتبر تجربة فريدة وتمييزة بالنسبة لي، في مجال إهتماماتي الصحفية بهذا اللون من الكتابة الصحفية، خلال حقبة زمنية لا بأس بها من مشواري الصحفي، وأظن أنها قد لاقت إقبالا جيدا بحسب متابعتي، وخصوصا من خلال طرح الموضوعات بالطابع والصبغة الإجتماعية المرحية، التي تتناول القضايا المختلفة المرتبطة بهموم واهتمامات المواطن، وبدات اللون والطابع المرح والسخر، والذي تم طرحه من خلال عمود (غرابيل) المعروف بجريدة الرياض مشاركة مع مجموعة من الأساتذة الأعداء، وفيما بعد من خلال إصداري (مواقف ساخرة - في جزئين) بدات اللون قبل عدة سنوات - هذا الحقل كان إجابة على تساؤل ضمن لقاء حول ذات الموضوع.

- ومن المعلوم أيضا أن الصحافة العربية، قد عرفت لون وفن الكتابة الصحفية الساخرة والمرحة، منذ حقبة زمنية طويلة وربما قد تزامنت مع تاريخ نشأة أو تطور الصحافة والأعمال الصحفية ذاتها في البلاد العربية، والتي من أهمها بيروت وبلبنان والقاهرة بمصر، فنى مصر نشأت وقامت بها العديد من الصحف والمجلات والإصدارات التي إهتمت بهذا التخصص وهذا اللون من الصحافة الساخرة منذ أكثر من قرن ونصف القرن، ويحفل التاريخ المصري بالكم الهائل والكبير لهذه النوعية من المجلات، وفي هذا المجال يعتبر الأستاذ عبد الله النديم وزميله الأستاذ يعقوب صنوع الأبوان الراعيان لهذه الصحافة، وهما من أبرز الرواد الأوائل المؤسسين لها، اللذان أصدرتا العدد الأول من مجلة "أبو نضارة" عام ١٨٧٤م، كما أصدر الأستاذ عياله النديم بعد ذلك صحيفة "التنكيك والتبكيك" في العام ١٨٨١م، ثم توالى عقب ذلك إصدارات أخرى للعديد من المجلات والصحف الساخرة والمتنوعة التي أصدرها العديد من المؤلفين والكتاب الذين أشتهروا بتقديم هذه الألوان الجميلة من الأعمال الساخرة، ولكن لأسباب سياسية واقتصادية أحيانا احتجبت في السنوات الأخيرة إصدارات عديدة من هذه المجلات ولم يتبقى منها إلا العدد القليل، رغم المحاولات المبذولة من جانب كثير من الكتاب والصحفيين والمفكرين المهتمين بالكتابة الساخرة لإعادة إصدارها.

وقد برع في طرق هذا اللون من الكتابة الكثير من المفكرين والكتاب العرب المعروفين في العالم العربي، ومن أشهر الكتاب المصريين من القدامى والجدد المعروفين بخطهم الساخر، هناك الكثير من الرحالين والموجودين، ولكن يمكن إيجاز ذكر بعض هذه الأسماء، ومنهم الأساتذة.. يوسف عوف وحسام حازم وعبد الله أحمد وعبد الله ويبرم التونسي وبيدع خيرى وإبراهيم عبد القادر المازني وعبد العزيز البشري وأحمد رجب ومحمود السعدني وأنيس منصور وسامير الجمل ومحمد فتحي ومحمد هشام وعمر طاهر وأسامة غريب وأشرف توفيق، وغيرهم من الكتاب الشباب الذين برعوا في هذا اللون من الكتابة، كذلك من الأسماء العربية التي إشتهرت على مستوى الوطن العربي، هناك العديد من الأساتذة ومنهم.. الأستاذ خالد القشطيني والأستاذ على فرزات إلى غير ذلك من عشرات الكتاب الذين برعوا وتخصصوا في هذا اللون المميز من الكتابة في الصحافة العربية.

لاشك في أن الادب الساخر، أو بمعنى آخر أدق الكتابة الصحفية الساخرة هي مدرسة فنية راسخة لها جذورها وعمقها الفكري والتراثي والتاريخي الممتد منذ القدم، وقد حفل تاريخنا العربي بزخم هائل من هذا التراث الجميل من خلال الكثير مما دونته لنا كتب التراث ومدونات المفكرين والمبدعين الأوائل، الذين أثروا حياتنا الأدبية والفكرية بالكثير من الأعمال التي مازالت إلى اليوم، تعد من الكنوز التي تركت لنا هذه الأدبيات في فن الكتابة الساخرة، وهي لاشك تعتبر أيضا مخزونا ثريا تناول الكثير من المجالات والميادين في هذه المدرسة الفكرية والتراثية، كما أن هذا اللون من الكتابة في وقتنا الراهن يعتبر مصدرا هاما وملهما للكثيرين، له مريدوه ورواده الذين يتابعون أنشطته وفعالياته عبر وسائل النشر المختلفة المتاحة باختلاف وتنوع مجالاته.

وبالطبع فإن للكتابة الساخرة لها سحرها وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على المتلقي أكثر من غيرها من الطروحات التقليدية المعروفة. وفي عصرنا الحاضر زخر هذا اللون من فن الكتابة الساخرة باهتمام وإقبال الكثير من الكتاب والمهتمين، بل وأصبح له تخصصاته ومدارسه المتنوعة في جوانبه الثقافية والإجتماعية والسياسية، كما أنه لم يعد يقتصر هذا الفن على جانب تناوله نثرا أو شعرا أو قصة أو رواية، وإنما تجاوز ذلك إلى الصورة أو ما يعرف بالرسم (الكريكاتوري) الذي أصبح له رواده ومتابعيه، حيث ساهم هذا اللون الساخر من الفن في الإنتشار وتكوين مدرسته المتقدمة التي إنتشرت عالميا بما في ذلك وطننا العربي أيضا، حيث برز فيها فنانون كبار، إشتهروا بأعمالهم الفنية الرائعة التي أصبح لها جمهورها.

وهكذا أصبح هذا اللون من الأعمال الثقافية والفكرية الساخرة بتنوع أدواته ومجالاته وتخصصاته فنا مميزا، وأداة جميلة ومحبية من الفنون الصحفية الشائعة التي تلقى رواجاً وإقبالا كبيرا من قبل الجمهور المتلقي، كما بات يساهم مساهمة فعالة في طرح ومعالجة الكثير من القضايا المطروحة على الساحة السياسية والإجتماعية والثقافية والفكرية محليا وعربيا وعالميا.

ورغم أن الفن الساخر والكتابة الساخرة المحلية لازالت في مستوى متدنيا مقارنة بغيرها من سبقتنا في هذا المضمار، نتيجة لبدايتها المتأخرة، والتي ربما إنطلقت مع بداية تطور الحركة الصحفية في المملكة، وعدم تناولها أو بروزها مبكرا، كنتيجة أيضا لصعوبة الطرح لهذا اللون من الكتابة، أو لعدم وجود المناخ الملائم لانتشاره خلال تلك الحقبة، ولكن ورغم ذلك أيضا لا ينكر من وجود بعض المحاولات الناجحة في هذا اللون في صحافتنا، ومنذ استطاعت أن تواكب تطور النهضة الصحفية فكريا وثقافة ووعيا وطباعة وتوزيعا، حيث برزت أسماء جديدة في هذا المضمار، فبرغم عددهم القليل لمن حاول طرق هذا اللون من الفن، إلا أن هناك كما ذكرت بعض الأسماء من الكتاب، الذين برزوا مؤخرا وبرعوا في حقل هذا النوع من الكتابة المميزة، وأتذكر منهم على سبيل المثال من الأسماء القديمة الراحل الأستاذ لقمان يونس الذي رأس على ما أذكر مكتب وزارة الإعلام بالمنطقة الشرقية عند بداية إفتتاحه بالمنطقة، وكان يكتب في الصحافة المحلية بهذا اللون المميز من الكتابة، ومن بينها جريدة اليوم في بداياتها، كما كان الزميل الراحل الأستاذ إبراهيم الخديراً أحد الذين برعوا خلال حقبة السبعينات في هذا اللون من التخصص، وقد عرف بكتاباته ودعاباته المرحية والساخرة في زاويته الشهيرة ب (اختصار) بصحيفة اليوم.

وكذلك هناك الأستاذ الكاتب على العمير من الذين برعوا في هذا الميدان، وكان له عمود يومي بصحيفة الشرق الأوسط، وقد تميز بقصصاته الصحفية الخفيفة والساخرة التي يتناولها في هذا العمود.

وبجانب هذا يعتبر الكاتب الأستاذ عبد العزيز السويل من الكتاب المحسوبين على هذا الخط أيضا وله رؤيته الخاصة في الكتابة الساخرة.

وقد قال مرة في أحد لقاءاته.. إنني أستخدم القالب الساخر عندما أجد أنه يعبر أكثر، وهو أداة مهمة للكاتب يحاول من خلاله وصل القارئ بشكل سريع ومؤثر لما يريد أن يقوله.

الروائي الصغير الفائزة بجائزة القطيف:

تأثرت بأغاثا كريستي وخولة القزويني ومنصور سيف وعبد خال السيد عباس الشبركة الأب الروحي لي ولروايتي



أين تجد نفسك وسط الأدباء والروائيين في المنطقة؟

من الصعب أن أجيب على كذا سؤال، لذا أترك الإجابة للمجتمع القارئ، فهم أكثر حياوية ودراية وإلماماً مني، كونهم خارج دائرة المقارنة .

لقد فزت بجائزة القطيف للإبداع عام ٢٠١٠م، فرع الأدب، على روايتك (الجرىاوات)، فهل من الممكن أن تحدثنا حول هذه الرواية؟

الحرباوات، رواية تتناول الشباب بطريقة خاصة ومكثفة، مسلطة الضوء على تفاصيل حياتهم الدقيقة-جداً- وكاشفة الستار عن خفايا كثيرة وحساسة في مجتمع الشباب الشبه مهمش إعلامياً، فهي تتناول مواضيع جريئة وجديدة ولم يسبق التطرق لها في أي أعمال أخرى، وفي الوقت ذاته، تراعي السقف الأخلاقي الموضوع لأي عمل أدبي، تدور أحداث الرواية بين ستة أبطال رئيسيين، وعدد من الشخصيات الفرعية، حيث تتشابك الخيوط الستة مع بعضها البعض، وذلك بكونهم "شلة" واحدة، مشتركة المصير، وبالإضافة لذلك، فالرواية تتطرح بعض القضايا الإيجابية في مجتمع الشباب الواسع، فهي تبين مدى تأثير الصداقة على الشاب المراهق الذي يسهل تشكيله بحسب المحيط، وكذلك تبين مدى إيجابية العلاقة القوية بين الأبناء والأهالي، وغيرها ..

جاء في مقدمة الرواية: "في ظل حياتنا اليومية.. نعيش كثير من الناس.. نحب بعضهم.. ونكره بعضاً آخر، نتألف كالعصافير البريئة.. نتطارد ونأكل بعضنا كالأسماك الضخمة.. ندوس على غيرنا كالدباصورات الجبارة.. نقبل على رغباتنا وشهواتنا كالأسود الجائعة.. غير مراعين للأرانب البريئة.. بكل بساطة.. نحن بشر.. وفي نفس الوقت.. حرباوات..! لخصت حياتنا في شخصيات متعددة.. نتعرف عليها شخصاً تلو الآخر بين سطور الرواية وأجزائها".

هل كانت مفاجأة بالنسبة لك أن تفوز بجائزة القطيف للإبداع؟

أجل، فقد دهشت وسررت بشدة في الوقت نفسه .

كيف تلقيت خبر الفوز بالجائزة؟

في المهرجان الذي أقيم في قاعة الملك عبد الله، وفي الحقيقة وددت لحظتها أن أرى والدتي وحسب!

كتقييم شخصي بعيد عن العواطف متمسك بالموضوعية، هل تعتقد أنك تستحق هذه الجائزة، خصوصاً مع وجود مشاركين لهم حضور في الساحة الأدبية؟

من الصعب علي أن أقيم نفسي، أو حتى أن أقيم المشاركين الآخرين، فأنا لست على إطلاع على جميع الأعمال المشاركة، وفي الوقت ذاته لا أعرف المقاييس والمعايير التي تم ترشيح الأعمال الفائزة على أساسها، فمن هذا المنطلق لا أستطيع الحكم بكون عملي يستحق الفوز أم لا! ولكن كل ما أستطيع قوله: إن العمل قيم من قبل لجنة خارجية (أجنبية) لا تعرف كاتب العمل ولا حتى أي معلومة صغيرة عنه، والعمل والله الحمد حقق نجاحاً أكبر بكثير من المتوقع، وانتشاره خير دليل على ذلك.

ما هي طموحاتك المستقبلية؟

في الحقيقة أنا أعمل الآن على رواية ومجموعة قصصية، وحالياً أمل أن أوفق فيهما بالصورة المطلوبة، خصوصاً أنني مطالب بتقديم شيء أفضل من الحرباوات، كونها عملي الأول، أما في المستقبل البعيد، فأتمنى من الله التوفيق وأن يرسخ أقدامي ويقوم مسارها، لأتمكن من المواصلة وتقديم كل ما هو جديد ومميز.

إن التطور الكتابي الهائل الذي حصل في مجتمعنا كضرع من فروع العلم هو شيء ملحوظ، فقبل خمسين سنة كانت القراءة والكتابة لا تكاد تذكر لقلّة وجود المدارس والمصادر التعليمية، أما اليوم فربما لا تكون هناك غرابة في أن نجد إنساناً في منتصف عقده الثاني يحيك بخيوطه الذهبية رواية جميلة.

لقد قدّم (علي آل سلتيس)، أصغر روايبي القطيف، رواية جديدة وقد حاز لجمالها على جائزة القطيف، وفي الواقع فإن القطيف فخورة جداً بمثل هؤلاء، "الخط" أجرت حواراً مع هذا الروائي المبدع الذي تحدث عن تجربته الروائية القصيرة جداً والمميزة. -ما هو الحافز الذي جعلك تقدم على بدء مشروع كتابي، بالرغم من الصعوبات التي تحيط بمثل هذا المشروع؟

حُبّ الكتابة والميل لها والنظر إليها كهواية وممارسة حضارية وتسخير مثالي للوقت، ومروح للنفس كذلك، إضافة للرغبة الكبيرة في تقديم الجديد والمميز للمجتمع.

كل عمل كتابي يحتاج إلى خلفية ثقافية واسعة، والرواية عمل ثقافي أدبي تحتاج إلى مخزون لغوي يستمد من الروايات وكتب الدراسات الأدبية، فمن أين تحصل لك هذا المخزون بملاحظة عمرك الزمني الصغير؟

الشغف الشديد جداً بالقراءة منذ الصغر، وخاصة في جانب القصص والروايات الذي كان يستهويني بشدة.

كل كاتب يقع في أكثر الأحيان في وادي الإحباط، فهل وقعت في هذا الوادي؟ وكيف استخرجت نفسك منه؟

علي بالتأكيد، فكما تفضلت، كل كاتب يجب أن يمرّ بعدة مراحل، ولكن حبّ العطاء، الإيمان بالهدف والشعور بالمسؤولية محفزات مهولة للتقدم للأمام وعدم التفكير أساساً في التراجع إلى الخلف، مهما كانت المؤثرات الخارجية، علاوة إلى ذلك الدعم والتشجيع المعنوي من الكثيرين ممن حولي، سواء من ناحية أهل أو أصدقاء أو كتاب ومتقضيّن، فكما هنالك جانب مثيّب، هناك جانب محفّز بالطبع.

من الكتاب الروائيون الذين تأثرت بهم؟

الروائي الكبير دان براون، والذي تأثرت في أسلوبه السريع والمنتقل بين الأحداث، وكذا الروائية الراحلة أغاثا كريستي، خولة القزويني، الشيخ منصور آل سيف، عبده خال، وغيرهم.

-العمل الكتابي كالمعركة من الصعوبة أن يدخل فيها الإنسان ويخرج من دون جراحات، فكيف أقدمت على هذا العمل مع خطورته؟

أقدمت عليه مسلحاً بدعاء والدي، إيماني بأهدائي، وحبّي لمجمعي.

الكثير من الكتاب الذين أعرّفهم استعانوا بأشخاص سهلوا عليهم الطريق وعبدوهم، والاستعانة تكون بجميع أنواعها (المادية، المعنوية، الفكرية...)

فمن أعانك في هذا العمل؟

هنالك الكثير ممن وقفوا بجانبني ودعموني في بداياتي، فبعد توفيق الله، يظهر دور الوالدين في جميع النواحي، وكذلك خالي فاروق حماد، فقد كان معي ومع العمل من الألف إلى الياء، وكذلك الشيخ منصور آل سيف، فقد دعم وشجّع وساند منذ البداية، وأيضاً مطبعة أطيف التي تبنت العمل كاملاً، وكذا الرجل الذي لا أنسى أفضاله التي أعجز عن إحصائها السيد عباس الشبركة-الأب الروحي لي وللعمل-.



بقلم : حسن الخاطر

دراما بشرية تفوق الخيال

(٢/١)

أبطأ مما نعرفه اليوم، وستكون مدة اليوم أطول مما هو عليه الآن. قد تدور في مخيلة القارئ أنه أصبح بإمكاننا أن نعرف مقدار اليوم بعد مليون سنة أو مئة مليون سنة، وهناك أبحاث ضعيفة جداً تتكلم حول هذا العنوان، فهم يقدرّون مقدار اليوم بمعرفتهم لمعدل تباطؤ الأرض سنوياً، وبالطبع هذا التباطؤ صغير جداً لأنه بأجزاء الألف من الثانية كل مئة عام. إذا فرضنا أن هذا التسارع سيسلك نفس السلوك سيكون بالطبع مستقبل الأرض بين أيدينا تماماً وسوف نعرف مقدار اليوم بالضبط بعد مليار سنة، ويكفي أن يكتب القارئ في محرك البحث جوجل سيجد الكثير من الذين استخدموا حساباتهم لتقدير اليوم الأرضي في الملايين من السنين القادمة، وإذا سلمنا بحسابات هؤلاء فمن المستحيل أن يصل اليوم إلى عشرة أيام، أو السنة إلى عشر سنين كما في الحديث أعلاه، وهذه الحسابات التي تتكلم عن اليوم الأرضي كلها خاطئة وتزداد خطأ بازدياد الفترة الزمنية، فهناك تناسب طردي بين الخطأ والزمن.

نحن نستطيع أن نتنبأ بالخسوف والكسوف في هذه السنة أما في السنة القادمة تكون هناك نسبة من الخطأ وبعد عشر سنين يزداد هذا الخطأ وبعد ألف سنة

جاء في كتاب الإرشاد حول حركة الأفلاك في زمن المهدي-عليه السلام- (فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنينكم هذه، ثم يفعل الله ما يشاء. قال: قلت له (أبو بصير): جعلت فداك فكيف تطول السنون؟ قال: يأمر الله تعالى الفلك باللبوث، وقلة الحركة فتطول الأيام لذلك والسنون قال: قلت له: إنهم يقولون: إن الفلك إذا تغير فسد، قال: ذلك قول الزنادقة فأما المسلمون فلا سبيل لهم إلى ذلك، وقد شق الله القمر لنبيه -ص- ورد الشمس من قبله ليوشع بن نون، وأخبر بطول يوم القيامة، وأنه (كألف سنة ما تعدون) الحج: ٤٧.

وجاء في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: (ويأمر الله الفلك زمانه فيبطئ في دوره حتى يكون اليوم في أيامه كعشرة من أيامكم، والشهر كعشرة أشهر، والسنة كعشر سنين من سنينكم).

طبقاً لنظرية التطور الكوني فإن المرحلة الناشئة لتطور الأرض كانت في دورانها أسرع من هذا اليوم بمعنى أن اليوم كان أقصر بكثير مما نعرفه اليوم، وتقول الدراسات العلمية: إن اليوم في تلك الفترة الناشئة بضع ساعات فقط، وكنتيجة منطقية إذا سلكت الأرض نفس السلوك في الماضي فإن الدوران سيكون

يزداد أكثر وأكثر وبعد مليار سنة سيكون المنتبئ قد فقد عقله تمامًا، لأن المعادلات الفيزيائية تحتوي على الفوضى فأدخال متغير يقلب المعادلة رأساً على عقب، نحن لا نعلم ما الذي سيحدث في كوكب الأرض أو أي كوكب بعد مليار سنة أو حتى مليون سنة، قد نستطيع أن نتنبأ إذا افترضنا أن المعادلات الفيزيائية ستحافظ على أنماقتها وهذا من المستحيل أن يحصل، فالكون رغم جماله يحتوي على مساحة من الفوضى، كالنيازك والشهب والزلازل والبراكين، وهذه بالطبع كلما زادت تزيد الفوضى في الكون.

يقول علامة الفيزياء ستيفن هوكنج في كتابه الثقوب السوداء: (وعلى الرغم من إمكانية معرفتنا للقوانين التي تحكم الكون، فقد لا نكون قادرين على استخدامها للتنبؤ بالمستقبل البعيد. هذا لأن حلول معادلات الفيزياء تتمتع بخاصية تدعى الفوضى، بمعنى أن المعادلات قد تكون غير مستقرة. فأدخال تغيير طفيف على حالة المنظومة في لحظة معينة، يؤدي إلى اختلاف كلي في تصرفاتها اللاحقة).

صحيح أننا باستطاعتنا أن نقول من دون تردد: إن الشمس سوف تستنفذ وقودها وأن جميع نجوم الكون سيحصل لها هذا المصير المحتوم مهما كانت الأحداث التي سوف تحصل في هذا الكون، وإن الوسيلة الوحيدة التي بين أيدينا التي نعالج منها طول اليوم هو تباطؤ الأرض، وهذا التباطؤ في أي حال من الأحوال لن يحدث وفقاً لتصوراتنا العلمية لأننا نعلم أن نظامنا الشمسي سينهار بعد خمسة مليار سنة، ومن الغريب فعلاً أن يفكر عقلنا أن اليوم سيطول كثيراً، ومما يزيد الموقف غرابة أن اليوم في كوكب الأرض سيزداد كثيراً فتصبح السنة عشر سنين، يبدو لي أن هذه الصعوبة يوجد لها تفسيران معقولان علمياً ودينياً، فالتفسير الأول سيكون زمن خروج المهدي- عليه السلام- في فترة فوضوية جداً على كوكب الأرض زلازل وبراكين وعشوائية وتقلبات عجيبة جداً وربما أحداث كونية كمرور مذنب بجانب الأرض، وسيختل على أثرها نظامنا الشمسي ولقد قرأت في التراث الديني أن الخسوف والكسوف سيتغير في توقيته عن التوقيت الذي نعرفه فنحن نعلم أن الخسوف يحصل في منتصف الشهر والكسوف في أوله، لا أدري هل هذا سيحصل أو لا؟ وقرأت أيضاً أن الشمس في يوم ما ستخرج من الغرب! جاء في مسند أحمد بن حنبل حول الكوارث الأرضية، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ص-: (أُبَشِّرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يَبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلَّازِلَ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا وَظُلْمًا، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ يَقْسِمُ الْمَالَ صِحَاحًا). فهل كثرة هذه الزلازل ستجعل الأرض- بشكل مباشر أو غير مباشر- تتباطأ؟ إنني أعتقد أن هذا التفسير مقبول جداً رغم كونه ضعيف الاحتمال، وهو يساعدنا بالطبع على وضوح اقتراحات جيدة لمواجهة مثل هذه الصعوبات وهي محاولة جيدة لفهم ما سيحدث، وقد يكون ما يحدث لا يخطر على بال أحد ولا حتى على كتاب الخيال العلمي، وكنتييجة حتمية لهذه الزلازل سيموت أكثر سكان الأرض، ونحن نشاهد الزلازل كيف تحصد مئات الآلاف من البشر، فكيف إذا كثرت؟ ومن المحتمل الكبير أن هذه الزلازل تؤثر على اختلال الأرض- بشكل مباشر أو غير مباشر- وقد تتباطأ الأرض نتيجة هذا الاختلال في النظام الشمسي، وبالتأكيد ستطول الأيام، وربما تكون

هنا مغالطة منطقية بحته حول وجودنا كيشر على كوكب الأرض لأن من المحتمل أن نظرية المعيار تفقد أنماقتها! ويجب أن يفهم القارئ أن القوانين الفيزيائية والأحداث الكونية هي إرادة الله سبحانه وتعالى.

إن ما أرغب باقتراحه الآن هو أنني سأستند إلى ما فعله يوشع بن نون حول توقف الشمس أو تباطؤها دون أن تفقد نظرية المعيار أنماقتها، أو إنني سوف أقول: لقد حلت نظرية جديدة أنيقة جداً بقوانين دقيقة جداً ومرتبطة بترتيب عجيب محل النظرية الأولى، لهذا سوف يضطر نيوتن أن يحل لنا هذا اللغز الجديد وفق النظرية الأنيقة الجديدة.

سأقوم الآن بطرح هذا السؤال هل هذا الترتيب الجميل لنظامنا الشمسي هو الطريقة الوحيدة لظهور دراما بشرية على كوكب الأرض؟ إنني أعتقد أن الجواب هو لا، وفكرتي تستند لما حصل ليوشع بن نون، فالبرغم مما حصل لم تنته الدراما البشرية من كوكب الأرض.

إن الخيار الثاني هو أقوى من الخيار الأول، لأنه لا يجوز أن نتقبل خياراً على أساس فكرة احتمالات ظنية بالرغم من أنني أحاول أن أحكيها بخيوط علمية، ونترك ذلك الخيار الذي يوجد بالفعل لدينا أدلة حقيقية على حدوثه حتى لو كانت دينية طالما أنها تسد الفراغ النظري، فنحن نضطر كثيراً أن نلجأ إلى التفسيرات الدينية إذا لم نجد التفسيرات العلمية قادرة على ذلك، فلماذا يتعين علينا الظن باحتمالات قد لا تكون قوية، لماذا لا نقصر اعتقادنا على الاحتمال الذي يوجد لدينا أدلة قوية على حدوثه وهو تدخل القدرة الإلهية في هذا الكون تدخلًا حكيماً كما أشار إلى ذلك الإمام الباقر- عليه السلام-، وهذا ليس بمنطق غريب، ففي الفيزياء أيضاً فآية نظرية علمية قد تنقلبها لسببين وهو عدم وجود البديل لهذه النظرية، وعدم ظهور نظرية تنقضيها.

ناقش أينشتاين ذات يوم هذا السؤال: ما عدد الخيارات التي كانت لدى الله سبحانه وتعالى، في إنشائه الكون؟ اقترح ستيفن هوكنج في كتابه موجز في تاريخ الزمان، أنه إذا كان عرض اللا حدود صحيحاً، فلن تكون له سبحانه أي حرية في اختيار الشروط الأولية (سبحانك اللهم)، ستكون له بالطبع حرية اختيار القوانين التي يخضع لها الكون. ولكن هذا قد لا يشكل عدداً كبيراً من الخيارات. قد يكون ثمة خيار واحد، أو عدد يسير من النظريات الكاملة الموحدة، كنظرية الوتر المغاير، المتماكة ذاتياً، يسمح بوجود بُنى شديدة التعقيد كالكائنات البشرية، التي يمكنها تحري قوانين الكون والتساؤل عن طبيعة الخالق (سبحانك اللهم).

فمن الخطأ أن نحجم قدرة الله إذا أراد التدخل في هذا الكون الذي خلقه تدخلًا حكيماً وليس عشوائياً، فقدره الله لا يحجمها لا الزمان ولا المكان ولا القوانين الفيزيائية ولا أي شيء لأن الله بكل بساطة خارج الزمان والمكان، وهذا بالطبع يجعل أولئك الذين يعتقدون أن الله خلق الكون ووضع قوانينه وجعله يتطور وفقاً لقوانين استطلعنا أن نعرف بعضها ورفع يده عنه أنهم على خطأ فالقوانين تبقى في النهاية هي إرادة الله، وما توقف الشمس ليوشع بن نون وانشقاق القمر لرسولنا الأعظم-ص- إلا أكبر دليل على قدرة الله في هذا الكون.

فالله قدس اسمه تبقى له الحرية المطلقة وعدد لا متناهي من الخيارات عندما يتصرف في هذا الكون تصرفاً حكيماً.



الفنانة أمينة تقي آل طلاق: نفتقر إلى أكاديميات ومؤسسات ترقي وتدعم الفنان من جميع النواحي

، نظرة كلها ثقة بالفنان الذي يثبت وجوده بتقديره للفن وبما يقدم.

- حدثينا عن أسلوب الفن الذي يميزك عن غيرك؟

أنتهي إلى المدرسة الواقعية، التي تمتاز بالشخص (البورتريه)، فمن واقع تجربتي أوليت الأهتمام الكبير للتشريح واللون والتكوين، وقدمت في معرزي (باستيليا) شيئاً جديداً على الساحة الفنية، حيث أنجزت ٢٦ عملاً من خامة السوفت باستيل .

- هل كان لك داعمون في بداية ظهورك؟

طبعاً كان لأسرتي الفضل الأوفى فهي التي شجعتني، بالإضافة لأستاداتي اللاتي شددن على يدي للمضي قدماً نحو الفن، وأخيراً زوجي كان الداعم الكبير في حياتي الفنية وفي تجربتي الأخيرة وتطويري فنياً وثقافياً ..

- حدثينا عن ثقافتك في مجال الفن التشكيلي؟

×عنه لرؤية اللوحات العالمية، وكل ماهو جديد مما يطرح عالمياً ومحلياً، وطبعاً بكثرة تدريب اليد والنظر ..

- رحلة الفن التشكيلي رحلة ممتعه وشاقه بالتأكيد هلا

حدثتنا بإيجاز عن تلك المسيرة؟

×رحلة الفنان نحو الفن رحلة ليس لها نهاية، فبطبيعته يجب أن يطور نفسه ويستكشف ويجرب، ومهما وصل لشيء كبير هنالك شيئ أكبر ينتظره .

- مامشروعاتك القادمة في مجال الفن التشكيلي؟

أتمنى ان انقل تجربتي (باستيليا) خارج المنطقة انشاءالله ...

- واخيرا ماذا بداخل أمينة من طموح؟

× كما اسلفت طموحي لازال ان ادرس الفن دراسة اكااديمية صحيحة ترقي بي فنياً وثقافياً ..

حوار/ أمل فؤاد نصرالله

الفنانة التشكيلية أمينة تقي آل طلاق لها حضور مميز في الساحة التشكيلية

ولها العديد من المشاركات في المعارض على مستوى المملكة، ولعل من أهم أعمالها مؤخراً

أقامة معرضها الشخصي الأول بعنوان (باستيليا) على صالة نادي الفنون بمركز التنمية الاجتماعية بالقطيف ٢٠١١م.

في هذا الحوار تحدثت الفنانة لـ "الخط" عن عدد من المحاور..

ماهي بدايتك كفنانة تشكيلية؟

×أمارس هواية الفن والرسم منذ طفولتي وقد تطورت أكثر في المرحلة الثانوية فكنت أرسم الوجوه (البورتريه) من المجالات والصور لشخصيات مشهورة، ونمت المهبة أكثر بدراسة عدة دورات وبعدها بالتدريس في نفس المكان، وهكذا اصبحت أكثر تشبهاً بالفن من ذي قبل .

- ماهي طموحاتك في مجال الفن التشكيلي؟

طموحاتي أن ادرس الفن بطريقة علمية اكااديمية ..

- كيف تنظرين إلى الفن التشكيلي بعد هذه التجربة الفنية؟

أنا احاول ان أنظر إلى الفن التشكيلي نظرة ذات قدسية معينة، فمن واقع تجربتي الأخيرة أحسست بكبر المسؤولية التي تلقى على عاتق كل فنان، فالفنان بطبيعته يحاول ان يرتقي بهذا الفن لأن يتراجع، باكتساب كل ماهو جديد فنياً وثقافياً ..

- هل ثمة معوقات واجهتها؟

ولله الحمد قدمت تجربتي وانا كلي ثقة بانها ستترك بصمة واضحة في الساحة الفنية، ولم تواجهني أية معوقات منعتني من طرح تلك التجربة ..

- كيف ترين واقع الفن التشكيلي بالنسبة للفنانين

والفنانات؟ وما مستقبل الفن التشكيلي فيها؟

×الفن التشكيلي له كيانه الخاص فهو بدوره يعكس جمالية نظرة الفنان لكل شيء ينظر اليه ويحس به، فعيون الفنان هي المرآة العاكسة لجمالية الحياة، يترجمها بريشته لتصبح واقعا ملموسا ومحسوسا تتغذى به العين والنفس، فنحن الفنانون نفتقر إلى أكاديميات ومؤسسات ترقي وتدعم الفنان من جميع النواحي، لكي يخرج مابداخله من طاقات وفق أسس وقوانين الفن الصحيح.

أما نظرتي للفن مستقبلاً فنظرة تبشر بالخير، والتفاؤل

أنتهي إلى المدرسة الواقعية
التي تمتاز بالشخص
(البورتريه)

عيون الفنان هي المرآة
العاكسة لجمالية الحياة

الفن التشكيلي

٢٠





عباس رضي الشماسي



مقال

بناء القدرات المؤسسية في المنظمات الأهلية

خلصت دراسة مسحية أجرتها مؤسسة الملك خالد الخيرية المعنية بتأهيل وتطوير قدرات المؤسسات الاجتماعية، أن ٩٣٪ من المنظمات الأهلية غير الربحية بالمملكة ليس لديها رسالة واضحة وأن الغالبية العظمى منها لديها توجه خيري وليس تنموي مستدام وأن ٧٣٪ منها لا يوجد لديها أهداف واضحة. وأن أغلبية الأهداف ليست ذكية (SMART) أي غير محددة وغير قابلة للقياس أو التحقق وغير واقعية وغير محددة بوقت.. وتوصلت الدراسة التي أجرتها على ١٦٥ منظمة وجمعية خيرية وأهلية بالمملكة مسجلة بوزارة الشؤون الاجتماعية أن المنظمات غير الربحية التي لديها أهداف واضحة هي فقط المنظمات الأكثر تخصصاً وتحديداً في أهدافها.. وتسعى مؤسسة الملك خالد من اجراءها لمثل هذه الدراسات إلى التصدي للتحديات التي تواجه القطاع الأهلي لضمان نموها وتطورها وفعاليتها في الاستجابة للاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية المتنامية في الوطن من خلال تطوير مفاهيم العمل الخيري من الإعانة والرعاية إلى الاستدامة والتنمية ومساعدة المؤسسات غير الربحية في الاعتماد على نفسها وبناء قدراتها المؤسسية نحو أحداث تغيير ايجابي ملموس في حياة المستفيدين من خدماتها..

وفي تقديري المتواضع ومن واقع الحال الذي نعيشه استطيع القول بأن المنظمات والجمعيات الأهلية بحاجة إلى بناء قدراتها المؤسسية في التخطيط الاستراتيجي والتطوير الإداري والتنظيمي لأجهزتها المترهلة عبر تطوير قدرات الموظفين وحشد المتطوعين والاستفادة من موارد المجتمع الحالي والاعتماد على الموارد الذاتية المتجددة وإعداد الأدلة والإجراءات وتطوير بيئة العمل المحفزة وإعداد الهياكل التنظيمية والوصفات الوظيفية التي توضح المهام والمسئوليات الملقاة على عاتق الكوادر والهيئات الإدارية المختلفة والتي تنبثق من إطار العمل الاستراتيجي الذي تخطه الجمعية أو المؤسسة الأهلية لنفسها.. إن غياب إطار العمل الاستراتيجي سوف يؤدي إلى أن تكون المنظمة فاقدة للوجهة التي تسيير إليها.. فضلا عن عدم معرفة طرق الوصول الى الهدف ويتعين على القادة في هذه المنظمات أن يفكروا ويعملوا بصورة استراتيجية لتحقيق التزاماتهم المهنية لاحداث التأثير الكبير المتوقع منهم في مجتمعاتهم.. إن التخطيط الاستراتيجي يساعد في تركيز جهود المنظمة ويمنح اعضاءها وموظفيها وضوحا لرؤيتها باتجاه تحقيق الأهداف كما أن التخطيط الاستراتيجي يساعد على توقع ما ستكون عليه المنظمة خلال المستقبل المنظور وبيان كيفية الوصول إلى ذلك.. وبالإضافة إلى ذلك يزيد من الفعالية والكفاءة ويحدد نقاط القوة والضعف. ويؤدي إلى تعزيز التواصل وروح فريق العمل.. ويحدد الفرص والتحديات الداخلية والخارجية على أن تكون مخرجات هذا التخطيط نتيجة جهد جماعي مشترك يقوم به أفراد وأعضاء المنظمة لكي يكونوا مشاركين في التنفيذ ومدركين لدورهم المنظور في تحقيق الرؤية المستقبلية للمنظمة التي ينتمون إليها.. ومن مخرجات الخطة الاستراتيجية التي تشمل الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية تنبثق خطط التشغيل السنوية والميزانيات المساندة.. إن تحسين الاداء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية هو مطلب ضروري لكل المنظمات والجمعيات الأهلية لتطور من عملها وتنمي من مواردها الذاتية مع ضرورة توفر ادوات محددة لقياس هذه الأهداف.

إن بناء القدرة المؤسسية للمنظمات والجمعيات الأهلية تتطلب بالإضافة إلى التطوير الإداري والتنظيمي وعمليات التخطيط الاستراتيجي ادارة مالية فاعلة تتبع المعايير المالية والمحاسبية وتتصف بوجود معايير ثابتة لتقييم فعالية واداء العمليات المالية وكذلك توفر مهارات اعداد دراسات المشاريع التنموية وطرق إدارتها وتنفيذها وكتابة خطط العمل وتطوير أساليب المتابعة والتقييم لتلك الخطط وشارك الفئات المستفيدة في تصميم وتنفيذ مشاريعها وبناء الشراكات مع القطاعات الأهلية والحكومية وغيرها وحشد المجتمع المحلي لمساندتها وبخطط إعلامية واعية ويتطلب ذلك وجود بنية تحتية لشبكات الاتصال المتطورة تساعد في تعميق وعي المجتمع لاهداف هذه المؤسسات والمنظمات مما ينعكس على رفع إنتاجيتها وتطوير خدماتها لجمهورها.. والله من وراء القصد..

المهندس عباس رضي الشماسي

×الرئيس الفخري لجمعية القطيف الخيرية

مقال

٣١

لنعرف قدر زوجاتنا



بقلم: الشيخ حسن بن موسى الصفار

بجسد الإنسان، فكذلك حال العلاقة الزوجية، ملتصقة بالإنسان نفسياً وشعورياً وعملياً.

المعاشرة بالمعروف

يؤكد القرآن الكريم أن الشكل الوحيد المقبول للعلاقة الزوجية هو المعاشرة بالمعروف، ولا يمكن أن يقبل الشرع بعلاقة زوجية لا تقوم على هذا الأساس.

وفي القرآن الكريم اثنا عشر مورداً يتحدث عن العلاقة الزوجية بتأكيد مبدأ المعروف، يقول تعالى: (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) سورة النساء: الآية ١٩، (فَأَمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ) سورة البقرة: الآية ٢٢٩ (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ) سورة البقرة: الآية ٢٢٨ إلى آخر تلك الموارد.

والآية الكريمة: (فَأَمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ) تؤكد أن العلاقة الزوجية إما أن تكون قائمة على مبدأ العلاقة بالمعروف، وإلا فإن البديل: «تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ». ولذلك أفتى الفقهاء بأن الزوج إذا لم يتعامل مع زوجته بالمعروف فإن لها أن تشكوه للحاكم الشرعي، ولعلاج الموضوع تحصل ثلاث خطوات:

الأولى: يستدعي الحاكم الشرعي الزوج ويأمره بأن يتعامل مع زوجته بالمعروف، ويزجره عن الإساءة لزوجته، فإذا لم يلتزم بكلام الحاكم الشرعي، تأتي الخطوة الثانية.

الثانية: يقوم الحاكم الشرعي بتأديبه وتعزيره، سجناً أو ضرباً أو توبيخاً، أو أي إجراء آخر حتى تتحقق العلاقة بالمعروف بين الزوج وزوجته. وإذا لم يؤد هذا الإجراء هدفه، تأتي الخطوة الأخيرة.

الثالثة: من حق الزوجة أن تطلب الطلاق، فيأمر الحاكم الشرعي الزوج بالطلاق، فإذا لم يُطلق الزوج طلقها الحاكم الشرعي.

وفي توضيح هذه الحقيقة يقول الشيخ محمد مهدي شمس الدين: «إن الاستفادة من مجموع هذه الآيات هو: المقابلة بين المعاشرة بالمعروف والتسريح بإحسان؛ هذا يقتضي أنه حين لا تتحقق الأولى (المعاشرة بالمعروف) من قبل الزوج لأي سبب من الأسباب (اختياري أو قهري). لأن الصيغة مطلقة من هذه الجهة يتعين التسريح بإحسان. فإن التردد جاء بكلمة (أو) التي مقتضاها هو خيار المكلف بين الأمرين. فلا وجه للقول بأن للزوج أن يعاشر بالمعروف أو بغير المعروف. وإذا أراد أن يفارق كان عليه أن يفارق بإحسان لأن هذا يتناهى مع كلمة (أو) في الآيات الكريمة وفي جميع موارد استعمالها. فالعلاقة الزوجية وجوداً ومبنية على المعاشرة بالمعروف فقط، وانقطاعاً مبنية على المفارقة بإحسان» .

من أهم أسباب سوء العلاقة بين الإنسان والآخرين الذين يتعامل معهم أن تتضخم في نفسه مصالحه دون أن يفكر في مصالح الآخرين، فيهتم بحقوقه ولا يلتفت إلى حقوق الآخرين. والحياة قائمة على الحقوق المتقابلة، فكما أن لك حقوقاً، فإن لمن يتعامل معك حقوقاً، وعليك عند أي مشكلة أو قضية أن تستحضر حقوقك وحقوق الطرف الآخر، أما إذا استحضرت حقوقك فقط وغفلت عن حقوق الطرف الآخر، فهذا يجعلك في موقف ذهني ونفسي يبعدك عن الإنصاف والموضوعية، وبالتالي يحصل سوء العلاقة، ويحصل الابتعاد وقد يحصل العدوان.

ومن أجلى موارد هذه الحالة العلاقات الزوجية. ويرتكز البحث على زاوية محددة من هذه العلاقة وهي علاقة الرجل بزوجته. هذه العلاقة التي لا تشبهها أية علاقة أخرى في عالم الحياة الإنسانية، فهي علاقة مميزة. لذلك حينما يتحدث الفقهاء عن عقد الزواج فإنهم يعتبرونه عقداً مقدساً، فيه روح العبادة.

والله جل شأنه في القرآن الكريم يتحدث عن هذه العلاقة بشكل لا ترقى إليه أية علاقة أخرى، يقول تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) سورة الروم: الآية ٢١. فالعلاقة الزوجية هي علاقة سكن، ويعني الاطمئنان والشعور بالأمن.

فكما أن الإنسان في بيته يشعر بالأمن والخصوصية، فكذلك في العلاقة الزوجية ينبغي أن يكون هذا الشعور موجوداً. والمودة تعني مشاعر الحب المتبادلة بين الزوجين، والرحمة تعني العطف والشفقة خاصة حينما يحتاج أحد الطرفين إليها من الآخر.

وفي آية أخرى يصف الله تعالى هذه العلاقة بوصف عجيب يستدعي التأمل والوقوف، يقول تعالى: (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ) سورة البقرة: الآية ١٨٧، فالعلاقة الزوجية من حيث صلتها بالإنسان كصلة اللباس به. والإنسان يستفيد من اللباس في نواحي عدة:

أولاً: ستر العورة.

ثانياً: الأناقة وجمال المظهر.

ثالثاً: الوقاية من تقلبات الظروف المناخية.

وذلك حال المرأة بالنسبة للرجل، والرجل بالنسبة للمرأة، حيث يقدم كل منهما للآخر هذه الأدوار الثلاثة، ستر العورة من خلال إشباع الغريزة الجنسية بطريقة لائقة، إذ بدونها قد يندفع الإنسان إلى علاقة غير شرعية. والعلاقة الزوجية جمال وكمال للإنسان كاللباس تماماً، وهي تحمي الإنسان من مختلف التقلبات والظروف والمشاكل الحياتية والاجتماعية.

والتعبير في الآية الكريمة باللباس يُشير إلى اللصوق، حيث إن اللباس لاصق

ما هو المعروف؟

المعروف هو ما تعارف عليه الناس، من الذوق المكتسب من لئون حياتهم الاجتماعية. وكل عصر وجيل له أعرافه وتقاليده. ومطلوب من الرجل أن يتعامل مع زوجته ضمن العرف الشائع للتعامل.

والمعروف ما عرفه الشرع وقيله العقل.

والمعروف ما عرفه الناس الأسياء في فطرتهم وميولهم.

وبالتالي، فإن أية مخالفة لهذا المبدأ تعتبر إساءة للمرأة. قال السيد عبدالأعلى السبزواري في تفسيره:

«بين في هذه الآية المباركة أن الطريق الصحيح هو المعاشرة مع النساء بالمعروف، بأن تكون المخالطة والمصاحبة والعيش معهن بما هو المعروف بين أفراد المجتمع، ولم يعين سبحانه وتعالى كيفية ذلك، ليكون العرف الذي هو الشائع في كل عصر وزمان هو المعتمد في ذلك».

وفي استفتاء قدم للمرجع الراحل السيد الخوئي عن حكم رفع الصوت على الزوجة في مقام حدوث أمر لا يجب الزوج هل يكون من باب أذية المؤمن المحرمة؟ أجاب (رحمه الله): «ما علم أنه يؤذيها لا يكون من المعاشرة بالمعروف».

استيعاب الخطأ:

عندما تصدر من الزوجة إساءة تجاه زوجها فإن النصوص الدينية تتوجه للرجل وتُخاطبه باعتباره رباً للأسرة، وقائداً لهذه المؤسسة العائلية بأن يستوعب هذه الإساءة، ولذلك تؤكد النصوص أن من حق الزوجة على زوجها أن يغفر لها جهلها وخطأها. عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبدالله (ع): ما حق المرأة على زوجها الذي إذا فعله كان محسناً؟ قال: يشبعها ويكسوها وإن جهلت غفر لها، وقال أبو عبدالله (ع): كانت امرأة عند أبي (ع) تؤذيه فيغفر لها.

وعن يونس بن عمار قال: زوجني أبو عبدالله (ع) جارية لابنه إسماعيل فقال: أحسن إليها، قلت: وما الإحسان؟ قال: أشبع بطنها واكس جنبها واغفر ذنوبها. والمرأة كالرجل، فكما أن الرجل معرض للخطأ فهي أيضاً معرضة للخطأ، وخاصة مع أعباء الحياة والظروف التي تعيشها.

في بعض الأحيان يكون الزوج حاداً وقاسياً فيما يتطلبه من زوجته، فلا يقبل منها خطأ ويعتبر أن أي خطأ من الزوجة مبرر لمعاقبها. وهذا خطأ، على الرجل أن يتفهم جيداً حقوقه التي أقرها الشرع على زوجته. إذ يُقر الشرع للزوج على زوجته حقين أساسيين فقط:

الأول: حق الاستمتاع الجنسي، ما لم يكن مانع ديني أو صحي.

الثاني: أن لا تخرج من بيته إلا بإذنه، على تفصيل في المسألة.

فإذا قصرت المرأة وتجاوزت في هذين المجالين، تكون مخطئة، ولكن فيما عداها، كالطبخ وترتيب البيت وتربية الأولاد، فكل ذلك إحسان منها وتفضل، جرى عليه العرف والتعامل، فليتيق الله بعض الأزواج في زوجاتهم، ولا يندفعون تجاه القسوة على المرأة نتيجة قصور فهمهم لحقوقهم.

ويتعجب الإنسان من الحالات التي تحصل في المجتمع، ونسمع عنها بين الحين والآخر. وفي هذا الإطار نشرت جريدة الحياة قبل أيام أن رجلاً من مدينة... اختلف مع زوجته حول شراء بعض الأشياء في السوق، فبدأ بالنسب والشتيم

المتقابل، وفي الأخير ضرب زوجته حتى سقطت على الأرض وعلى مرأى من الناس. وهذه حالة غير سوية، وقد تكون حالة شاذة، ولكننا نسمع عن حالات أخرى مشابهة تحصل داخل المنزل، وبعضها كشف عنها الإعلام، وأخرى تظل في الخفاء.

وهنا يجب أن يعلم الرجل أنه محاسب أمام الله، فقد يكون هناك شأن معين من زوجتك لا يُعجبك، ولكن عليك أن تعرف أنها كإنسان لها خصائصها وطبائعها ولم يخلقها الله تعالى وفق مزاجك، وقد ورد في الحديث: (لا يترك مؤمناً مؤمنة إن كره منها خلقاً رضي منها آخر).

وعلى الرجل أن ينظر إلى الجوانب الإيجابية لدى زوجته، ولا يُركّز على الجوانب السلبية فقط. والقرآن الكريم صريح في هذا الجانب، يقول تعالى: (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا) سورة النساء: الآية ١٩. وبعبارة أخرى: على الرجل أن يتحمل بعض ما يكرهه من زوجته، لأن هناك جوانب أخرى، يجعل الله فيها خيراً كثيراً، ومن أبرزها ما يرتبط بالأولاد وتربيتهم، فانهفعال الرجل وعدم تحمله بعض ما يكرهه من زوجته يؤثر سلباً على تربية وتنشئة الأولاد. وفي المقابل إذا تحمل الرجل وصبر، فإن من مظاهر الخير الكثير أن الأولاد يتربون التربية الصالحة السليمة في أحضان أمهم وفي ظل الانسجام بين والديهم.

من ناحية أخرى، ليس الطلاق وحده وغياب الأم يوجد مشكلة للأولاد، وإنما سوء المعاملة بين الرجل وزوجته له أكبر الأثر في تعقيد نفسية الأولاد، ويترك ذلك مشاعر مضطربة تجاه الأم وتجاه الأب، فعلى الرجل أن يكظم غيظه، وأن لا يُظهر مشكلته مع زوجته أمام أولاده، تفادياً لأي مضاعفات تحصل لهم. وأخيراً، فإن الإساءة للأم تؤثر على قدرة الأم في تربية أولادها، إذ من الضروري أن تحظى بالاحترام والتقدير من قبل أولادها، وهذا لا يكون إذا كان سلوك الزوج معها قاسياً. والنصوص الدينية في هذا الإطار كثيرة جداً، فقد ورد عن رسول الله (ص) أنه قال: «من صبر على سوء خلق امرأته واحتسبه أعطاه الله بكل مرة يصبر عليها من الثواب ما أعطى أيوب (ع) على بلائه»، وفي حديث آخر عنه (ص): «ومن صبر على خلق امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الأجر أعطاه الله ثواب الشاكرين». وسوء الخلق الذي يقصده الحديث هو ما يُمثل سجية للزوجة، فضلاً عن أن يكون ذلك خطأ عارضاً.

١- شمس الدين: محمد مهدي / فساد العلاقة الزوجية ولاية الحاكم الشرعي على الطلاق، ص ٤٨، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م، المؤسسة الدلية للدراسات والنشر-بيروت.

٢- السبزواري: عبدالأعلى الموسوي / مواهب الرحمن في تفسير القرآن، ج ٧ ص ٣٤٩، الطبعة الثانية ١٩٨٨م.

٣- الخوئي: أبو القاسم الموسوي / صراط النجاة ج ٢ ص ٣٧٩، مسألة رقم ١١٧٦، الطبعة الأولى ١٩٩٦م، مكتبة الفقيه، الكويت.

٤- الحر العاملي: محمد بن الحسن / وسائل الشيعة، حديث رقم ٢٥٣٣٠، الطبعة الأولى ١٩٩٣م، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث-بيروت.

٥- الحر العاملي: محمد بن الحسن / وسائل الشيعة، حديث رقم ٢٥٣٣٢.

٦- القبايجي: حسن السيد علي / شرح رسالة الحقوق، ج ١ ص ٤٥٧، الطبعة الثالثة ١٩٩١م، دار الأضواء-بيروت.

٧- المجلسي: محمد باقر / بحار الأنوار، ج ٧٣ ص ٣٦٧، طبعة دار التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي-بيروت.

٨- الحر العاملي: محمد بن الحسن / وسائل الشيعة، حديث رقم ٢٥٣٤٨.



قياس المعرفة والممارسة لدى مرضى فقر الدم المنجلي بمحافظة القطيف

منهم، لذا من المهم نصح المرضى أخذ الحيطة في مثل هذه الأوقات بلبس الملابس المناسبة و عدم التعرض للتغيرات الجوية المفاجئة والبقاء في أماكن جيدة التهوية و معتدلة البرودة لحمايتهم من الإصابة بالنوبات الألم .

• كذلك بالنسبة للوقت في اليوم حيث حدد أكثر من ثلث المرضى بقليل (٣٥,٨ %) الوقت الذي تحدث فيه نوبات الألم في الغالب لديهم واتضح أن الليل هو أكثر الأوقات التي تحدث فيه النوبات (٢١,٢%) وهذا يرجع لبرودة غرف النوم أما بسبب الجو البارد أو بسبب المكيفات الباردة في فصل الصيف ، لذا من المهم التنبيه على المرضى بلبس الملابس المناسبة سوا كانوا داخل المنزل أو خارجه ، مع الحرص على مراعاة ذلك خاصة في الليل .

• وجدت الدراسة أن التغيرات الجوية المفاجئة والإجهاد والضغط النفسي والجفاف تعتبر من أكثر العوامل التي قد تؤدي إلى حدوث نوبات الألم لدى المرضى كل على حدة أو بتفاعل عامل أو أكثر منها. ولذلك فإن تضاد مثل هذه العوامل سوف يحد من حدوث نوبات الألم.

• اتضح أن ٦٠% من المرضى يستخدمون عقار الفوليك أسيد بمفرده أو مع مسكنات الألم فقط بعد حدوث النوبة مما يشير إلى أن بعض المرضى يعتقدون أن للعقار مفعول مسكن للألم وبالتالي فهم لا يعرفون لماذا يتم استخدام هذا العقار.

• أشار ما يقارب ثلث المرضى فقط (٣٥,٨%) إلى أنهم يتناولون المسكنات عند الشعور بقرب حدوثها في حين يتناولها الباقيون بعد حدوث النوبة أو عند اشتدادها.

• وجدت الدراسة أن (٦١,٣%) من المرضى يلجئون لاستخدام طريقة أو أكثر من الوسائل الطبيعية كالتدليك والكمادات والاسترخاء للتغلب على ألم النوبة بعد بداية حدوثها وتمثل وسيلة الإسترخاء وحدها أو مع الوسائل الأخرى (٢١,٦%).

• أشارت الدراسة إلى أن ما يقارب ثلثي المرضى يدخلون المستشفى ٣ مرات أو أكثر في السنة وما يقارب نصفهم يقضون ما يقارب الأسبوع أو أكثر منومين في المستشفى.

• أشارت الدراسة إلى أن ما يقارب نصف المرضى يعتبرون النوبات التي تصيبهم شديدة أو شديدة جدا بشكل عام.

• وجدت الدراسة أن قلة من المرضى (١٠,٤%) يتناولون عقار الهيدروكسي يوريا وقد يكون ذلك بسبب التخوف من المضاعفات التي قد تحدث بسبب استخدامه وقد يرجع ذلك لأنهم لم يعطوا الشرح الكافي عن العقار وفوائده

فقر الدم المنجلي من أمراض الدم الوراثية المنتشرة في محافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية حيث تصل نسبة حاملي هذا المرض حسب بعض الدراسات إلى ٣٠%.

في حين تصل نسبة المصابين به إلى ٢,٣٥% وتعتبر من النسب المرتفعة في الشرق الأوسط بل وفي العالم. وهو مرض يسبب نوبات ألم تتراوح شدتها بين الخفيفة والحادة جدا والتي قد تستمر لفترات تتراوح بين بضع ساعات وأسبوع فأكثر وتؤثر على المصاب وعائلته وقد تترتب عليها مشاكل صحية واجتماعية واقتصادية مختلفة.

إن الوعي الصحي بالمرض والتمكن من الحصول على معلومات كافية حول طبيعة المرض ومضاعفاته وطرق الحد من تأثيره وإتباع الطرق الصحية في الحياة اليومية وجعلها سلوكا متبعيا بشكل دائم تجنب المريض الكثير من المشاكل والمضاعفات التي تنتج عن الإصابة بهذا المرض.

وقد تم خلال عام ٢٠٠٩ عمل بحث ميداني استهدف نسبة من المصابين بالمرض في محافظة القطيف ويهدف لمعرفة مستوى الوعي الصحي لديهم عن كل ما يتعلق بالمرض ومعرفة تأثير ذلك على وضعهم الصحي من خلال معرفة التاريخ الطبيعي للمرض (natural history) بينهم والذي قد يختلف عنه في مناطق انتشار المرض في أنحاء العالم المختلفة بل وبين مريض وآخر ومعرفة طرق تعامل المرضى مع المرض. وقد قامت ثلاث أخصائيات من وحدة دعم مرضى فقر الدم المنجلي بإدارة المراكز الصحية بالقطيف (أخصائية السلامة المنزلية منتهى اليوسف والأخصائية الاجتماعية دلال الناصر وأخصائية التمريض هند أبو السعود) بجمع المعلومات من المرضى غالبا عن طريق المقابلة الشخصية في المراكز الصحية أو في بيوتهم وفي بعض الأحيان عن طريق التلغون لمن تعذرت مقابلتهم شخصيا. وفيما يلي عرض لبعض نتائج البحث :-

• أشار الغالبية العظمى من المرضى إلى انتباههم إلى حدوث علامة محددة أو أكثر توجي بقرب وقوع نوبة الألم مثل الاحمرار والثقل والتنميل أو الانتفاخ في المكان الذي سوف يحدث فيه الألم مما يشكل فرصة مناسبة للبدء في ما يمكن أن يجهض حدوث النوبة أو يحد من شدتها.

• ميّز ٥٩,٦% من المرضى الفصل من السنة الذي تحدث فيه النوبات أكثر من غيره، حيث كان فصل الشتاء أكثر فصول السنة تحدث فيه النوبات عند (٢٧,٧%) من المرضى في حين تحدث في فصل الصيف عند (٢٠,٨%)

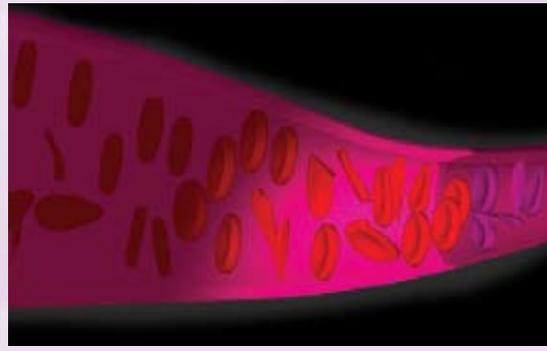


الطبية تحت إشراف د. شادي أبو السعود

للاستفسار

الرجاء التواصل على البريد الإلكتروني
alkhatmag@yahoo.com

وسيتم عرض السؤال على ذوي الاختصاص
المناسب والرد عليكم



الكريات المنجلية تسد الأوعية الدموية



كريات دم حمراء طبيعية وكرية منجلية

والمتوقع أن توفره العيادات المتخصصة التي يراجعونها علماً بأن معظم المرضى (٦٤,٦%) يعتبرون مستشفى القطيف المركزي المصدر الرئيسي لتلقي الخدمات العلاجية بالنسبة إليهم وكما أشرنا سابقاً إلى أن ما يقارب ثلثي المرضى يتم تنويمهم في المستشفى ثلاث مرات أو أكثر سنوياً وما يقارب نصفهم يقضون أسبوعاً أو أكثر فيه وكل هذه فرص مناسبة لتوفير الشروح المناسبة عن العقار وللبدا بتوفيره لهم بشكل منتظم.

بمراجعة نتائج الدراسة الواردة أعلاه والتي يمثل بعضها التاريخ الطبيعي للمرض عند المرضى وطرق تعاملهم معها ومع المرض بشكل عام يتضح أهمية ما يلي:-

١. الحاجة الماسة للرفع من مستوى الوعي عن أهمية استخدام المعلومات التي تتوفر عن المرض عند كل مريض فيما يخص السلوك المتبع للحد من حدوث نوبات الألم لديهم أو للتخفيف من حدتها خاصة بأنهم يعرفون العوامل المحفزة لوقوعها والأوقات التي يتوقع أن تحدث فيها بالإضافة لتوعيتهم بأهمية أخذ المسكنات في حال الشعور بمنذرات النوبة وقبل حدوثها والتأكيد عليهم بأهمية تناول حمض الفوليك بشكل منتظم بعد حدوث نوبة الألم.

٢. كما نحتاج إلى زيادة الوعي بأهمية إدخال الطرق الطبيعية للتحكم في نوبات الألم و عدم الاعتماد على المسكنات فقط خاصة في حالات النوبة الخفيفة التي يمكن باستخدام الطرق الطبيعية الحد منها.

٣. وبما أنه ثبت أن عقار الهيدروكسي يوريا عقار يقلل من تكرار حدوث النوبات ويخفف من حدتها عند حصولها لذا نحتاج إلى الرفع من الوعي الصحي بهذا العقار بالإضافة إلى عرض تجارب المرضى الذين استخدموه لفترات طويلة لإعطاء الصورة الحقيقية لهذا العقار مع إيضاح آثاره الجانبية بشكل علمي وصحيح وبدون تهويل.

الإشراف الدكتور شادي أبو السعود

جديد الطب



ومن هنا تقدم لنا شركة ميتسوبيشي رايون جهازاً خاصاً لعلاج تقرحات وغرغرينة القدم السكرية بواسطة ثاني أكسيد الكربون الجهاز يسمى "كاربوثيرا" CARBOTHERA " يعتمد الجهاز على نوع خاص من الأغشية الصناعية اسمه "GPH" يسمح للغازات مثل ثاني أكسيد الكربون والاكسجين والنيروجين بالمرور، ولكنه غير منفذ للماء. مميزات الجهاز انه صغير الحجم، يعمل على الطاقة المنزلية، سهل الاستخدام. لا يتطلب أي مواد كيميائية. هذا وقد حقق نتائجاً مبهره في العلاج مثل هذه.

داء السكري هو اضطراب في التمثيل الغذائي. أكثر من ١٠٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم اليوم يعانون من مضاعفات مختلفة من المرض. من بين أكثر المضاعفات وخاصة مع مرض السكري هي آفات الأنسجة العميقة من القدم التي تعرف باسم "القدم السكري". حتى وقت قريب لا توجد علاجات فعالة لهذه المشكلة عدى العناية بالقدم واستئصال الأنسجة الميتة وقد يصل الأمر إلى القطع في أسوأ الحالات. وقد تم تطوير حمام القدم بثاني أكسيد الكربون كوسيلة لشفاء قرحة القدم السكري وغيرها من نقص تروية.



إصبع مصاب قبل الاستخدام



بعد شهر واحد من الاستخدام



بعد ثلاثة أشهر



أساسيات التصوير الرقمي ٢



كنا قد تحدثنا في العدد الخامس من مجلة الخط عن أساسيات اختيار الكاميرا وكانت الخلاصة بأن التميز يكمن أساساً لدى المصور لا الكاميرا وما الكاميرا إلا أداة لإظهار إبداع المصور. في هذا العدد نستمر في حديثنا عن أساسيات الشراء ولكن هذه المرة سنذهب إلى مرحلة ما بعد شراء الكاميرا ونتحدث اليوم عن العنصر الرئيسي الأول في ملحقات الكاميرا وبالطبع عرفتم ما الذي أعنيه هنا؛ العدسات بالطبع.

عادة تأتي الكاميرات الاحترافية مع عدسة كلاسيكية يختلف نوعها باختلاف نوع الكاميرا ولكن أغلبها يكون من الفئة ما دون المتوسطة (إذا ما أستئينا الكاميرات الاحترافية المتقدمة مثل كانون 5D أو Nikon 700D مثلاً) وعادة ما تكون العدسة هذه مصنوعة من البلاستيك وتكون ذات مواصفات لا ترضي طموح من يرغب في صور مميزة تتناسب مع الإعدادات والتجهيزات التي سبقت التقاط الصورة التي قد يكون عيبها الوحيد هو ان العدسة المستخدمة لم تكن مناسبة من ناحية الجودة (الدقة-الوضوح-الحدة...الخ).

لست خبيراً في أنواع العدسات إلا أنني أقرأ كثيراً عنها خصوصاً عندما أقرر شراء عدسة إضافية وبالطبع فإن مرجعي الأول بعد موقع <http://dpreview.com> المميز هو الصديق الرائع عباس الخميس وأود أن أنتهز هذا الموضوع لأشكره علناً على كل ما قدمه لي من نصائح وإرشادات. كثيراً ما تأتيني أسئلة من الأهل والأصدقاء عندما يقرر أحدهم شراء عدسة معينة وبعضهم يكون لا يزال في البداية ونصيحتي الدائمة هي أن يواصل التمرين على العدسة التي لديه حتى يتمكن من إعدادات الكاميرا ويشعر انه قد بات جاهزاً للتقدم خطوة إضافية وإضافة فرد جديد في عائلة كاميرته خصوصاً انه كلما زاد عدد الملحقات كلما زاد حجم المعلومات التي يجب عليه أن يلم بها لذلك فمن الأفضل أن يتريث قبل أن يزيد من عدد معدات حتى يتأكد من أنه قد بات على علم تام بما لديه وبأنه الآن جاهزاً لتعلم أمراً جديداً وأيضاً حتى يكون قد تعرف تماماً على التخصص الذي سيواصل فيه والذي سيتم تحديد العدسات اللازمة بناءً عليه.



دعونا الآن ندخل في عمق موضوعنا ونتحدث عن الأنواع المختلفة للعدسات وما هو وجه الاختلاف بينها واستخدامات كل نوع منها.

العدسة القياسية - Standard Lens/Normal Lens

سمي هذا النوع كذلك لأنه يعطي صوراً أقرب ما تكون لعين الإنسان من ناحية الزاوية ونسبة التجسيم مما يجعل الصور تبدو بشكل أقرب ما يكون للطبيعة. تتراوح زاوية الرؤية في هذا النوع بين 50 و55 قطريا وهو نفس مدى الرؤي لعين الانسان مما يفسر سبب طبيعية الصور الناتجة عن هذا النوع. يمكن استخدام هذا النوع



من العدسات في مجالات كثيرة مثل البورتريه والمناظر الطبيعية ومظاهر الحياة اليومية ونتاجها مقبول في جميع المجالات وما يميزها هو ان البعد البؤري بها ثابت ويجب على المصور الاقتراب أو الابتعاد من الموضوع لتحديد الكادر ولذلك فلا يصاحب استخدام هذا النوع أي تشويه في الأبعاد. حجم العدسة القياسية صغير جدا ووزنها خفيف وهي عدسة سريعة (فتحة عدسة واسعة) لذا فهي مناسبة للتصوير الداخلي وتحت ظروف اضاءة منخفضة والأهم من ذلك فسرعتها رخيصة جدا وأرى انها عدسة من المهم تواجدها في حقيبة كل مصور. أفضل مثال لها هو عدسة 50mm 1.8 وهي موجودة للكانون وايضا للنيكون. ويجدر بنا ان نذكر هنا بأن هناك بعض الشركات التي تصنع عدسات ذات بعد بؤري مختلف مثل PENTAX FA 43mm F1.9.

أود ان اذكر هنا نقطة مهمة جدا قد تكون غائبة عن نظر الكثيرين وهي ما ذكر اعلاه وربطه بعدسة 50mm ينطبق فقط على كاميرات الإطار الكامل - Full Frame (كانون 5d أو Nikon D700 مثلا) اما كاميرات الإطار المقطوع - Crop Frame (كانون 60D أو نيكون D90 مثلا) حيث ان هذه العدسة وعند وضعها على كاميرا ذات إطار مقطوع يتغير البعد البؤري لها ليصبح 80 لدى الكانون و75 لدى النيكون ولذا فان أفضل مثالين لهذه العدسة لكاميرات الإطار المقطوع هما Canon 35mm و Nikon 35mm f/1.8 DX و f/1.4 L USM



بعدسة المصور: حسين الربيع

ملاحظة: يرجى عدم استخدام أي من الصور الموجودة في الموضوع بدون الرجوع لأصحابها حيث انهم سمحوا باستخدامها ضمن هذا الموضوع فقط



احتفل الشاب حسن أحمد الشماسي بزواجه على كريمة منصور السماهيجي
ألف مبروك وبالرفاء والبنين



الشاب علي عبدالعزيز الزاير احتفل بزفافه على كريمة منصور سعيد الجشي
بالرفاء والبنين



احتفل آل البيات وآل نصرالله بزفاف ابنهم عمار رضا البيات
على كريمة عبدالله منصور حسن نصرالله ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت عائلة العسيف بزواج ابنهم حسين عبد الرسول العسيف
على كريمة حبيب ال درويش بالرفاء والبنين



المهندس عبد العظيم الخاطر



الانتخابات البلدية ... آمال وتطلعات

أود أولاً أن أقدم شكري واعتزازي لكم جميعاً أحبائي وأعزائي من محاضرين ومحاورين وعاملين في الميدان ومن مشاركين بجهدهم وآرائهم وأفكارهم ومشاركتهم حضورياً خلال حملتي الانتخابية. كما أبارك لكل الفائزين في الدورة الثانية للانتخابات المجالس البلدية وأشد على يد من لم يحالفهم الحظ. بعد انتهاء الدورة الأولى للانتخابات المجالس البلدية كتبت مقالا بعنوان "الانتخابات البلدية... آمال وتطلعات" ذكرت فيه بأن بلادنا العزيزة قد دخلت بداية مرحلة جديدة بإنشاء المجالس البلدية، مرحلة إشراف المواطن في صنع القرار. الآن وبعد مضي ٦ سنوات من الدورة الأولى وما صاحبها من ليس في حدود صلاحيات أعضاء المجالس البلدية وما حدث فيها من إنجازات وتعثرات، ها نحن في الدورة الثانية التي أتت لتعزز التجربة الوليدة وتبني عليها وتحاول تصحيح ما فرط منها، للقفز بدور المجالس البلدية إلى آفاق جديدة.

لقد تمت العملية الانتخابية في الدورة الثانية في أجواء من التنافس الشريف وأثمرت كوكبة جديدة من الفائزين بعضوية المجالس البلدية بقرار الناخبين وفقاً لقواعد اللعبة الديمقراطية التي يجب على الجميع احترامها وقبول نتائجها بروح رياضية. بالإعلان المرتقب لقائمة المعينين سيكتمل تكوين المجالس البلدية للدورة الثانية على أمل أن تبدأ نشاطاتها في القريب العاجل في تحمل مسؤولية تحقيق الوعود الانتخابية وآمال وتطلعات المواطنين وهذا بلا شك بحاجة لتضافر جميع جهود المجتمع.

باعتقادي أن عمل المجالس البلدية الجديدة لا بد من أن يشتمل على المرتكزات والمحاور التالية:

١ - مراجعة خطط تطوير محافظة القطيف وتحديد ما تحتاجه من مشاريع تنموية في المدى المنظور.
٢ - توفير الأراضي اللازمة لمشاريع المحافظة الحيوية واحتياجات النمو السكانية مع الأخذ بالاعتبار الحفاظ على البيئة البحرية والزراعية.

٣ - الحفاظ على المعالم التاريخية والتراثية واستثمارها كوجهة سياحية وتعريفية جاذبة.

٤ - تطوير الأنظمة البلدية التي تمس المواطن لتكون سلسلة وتتماشى مع الطفرة الإلكترونية.

٥ - تفعيل جميع الصلاحيات المتاحة للمجلس البلدي لتحسين الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين.

علينا العمل في الدورة الثانية على تأسيس حالة انسجام بين أعضاء المجالس من منتخبتين ومعينتين، الذي هو الشرط الأول لنجاح المجالس البلدية. علينا أن نعمل معاً كفريق واحد وعلى قدم المساواة من أجل تنمية المواطن وتنمية الوطن وان نضع أمام أعيننا المصلحة العامة وتحقيق التوازن المطلوب بين آمال المواطنين وأهداف المسئولين.

في الختام أدعوا الله تعالى أن يوفق جميع أعضاء المجالس البلدية وأن يسدد خطاهم وأن يحفظ بلادنا العزيزة من كل مكروه وأن يسود التعاون بين جميع شرائح المجتمع. وتذكر أخي المواطن أن مستقبل القطيف بين يديك... فلنعمل معاً يداً بيد لتحقيق الأمل المنشود.

مجلة
الخط
AL-KHATIR

مجلة شهرية متنوعة
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية
والمنطقة الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله

مديرا التحرير :

سلمان العيد - حسن الخاطر

البريد الإلكتروني

alkhatmag@yahoo.com

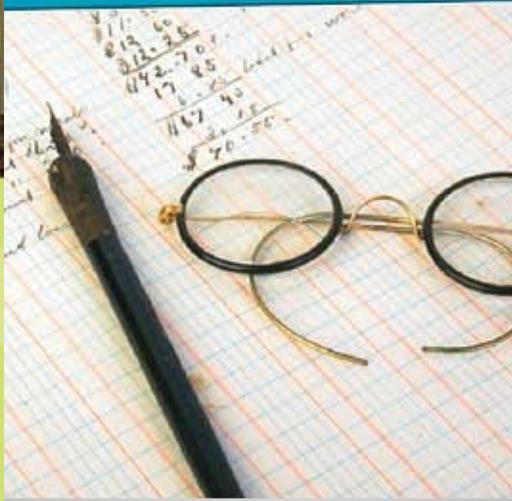
alkhatmag@gmail.com

info@alkhat.net

موقع المجلة على الفيس بوك

http://www.facebook.com/khatmag

http://alkhat.net



رسالة ملؤها الأمل باتجاه مستقبل القطيف

إنني أجدها فرصة عظيمة لأقدم خدمة لوطني الكبير ولأبناء بلدي القطيف من خلال ترشحي لعضوية المجلس البلدي لأعمل صفا واحدا مع زملائي المرشحين والمعينين لعضوية المجلس البلدي للمحافظة واضعين نصب أعيننا المصلحة الوطنية العليا والحرص على تطوير محافظة القطيف عبر تنمية بلدية مستدامة تنعكس إيجابا على واقع المحافظة التنموي في ظل الدعم المالي الذي يتم اعتماده لميزانية بلدية محافظة القطيف عبر مجلس بلدي متناغم ومتفاهم ومتجانس يرى أن العمل جزء من واجبه الوطني والاجتماعي الذي يفرضه ثقة الناخبين في ترشيحه للفوز بمقاعد المجلس البلدي والذي يمثله وينقل صوته بأمانة وإخلاص عبر لقاءات دورية يستمع فيها إلى مطالبهم ويحقق من خلالها أمانهم وأحلامهم التي يحملون بتحقيقها على أرض الواقع معتمدين في ذلك على توفيق الله سبحانه وتعالى ودعم الأجهزة الحكومية المعنية ومساندة أهالي المحافظة في إبراز الوجه الحضاري والثقافي لمحافظة القطيف عبر توزيع المشاريع والخدمات على كل أنحاء المحافظة مدنها وقرائها متقدما بالشكر الجزيل والثناء العظيم للناخبين الذين أولوني هذه الثقة ومنحوني هذه الفرصة لأخدم المحافظة وأهلها وأكون جزءا من هذا الحراك الاجتماعي والوطني وتحية للمخلصين من أبناء الوطن.

السيد شرف السعيد





كمال أحمد المزعل

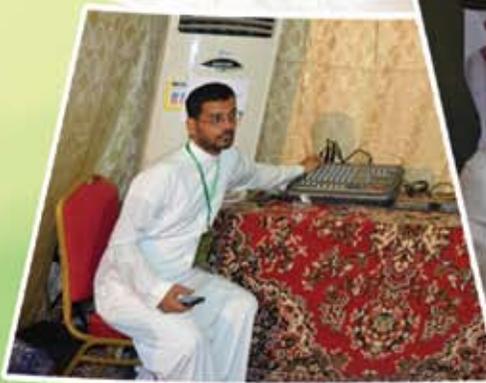
أبارك لأبناء وطني الكبير
هذا العرس الإنتخابي
وأهنئ الوطن بالفائزين
بانتخابات المجالس البلدية
وأشكر أبناء محافظة القطيف
على ثقتهم الغالية بي
مثمناً لهم هذه الثقة
سائلاً الله العلي القدير أن
يوفقني وزملائي أعضاء المجلس
في خدمة وطننا الحبيب
محبكم / كمال أحمد المزعل





عبد العظیم الخاطر

أبارك للقطف الحبيبة الكوكبة
الجديدة من الفائزين بعضوية المجلس
البلدي وأدعوا الله تعالى التوفيق
والسداد
تذكر أخي المواطن أن
"مستقبل القطيف بين يديك" ...
فلنعمل معا يدا بيد
لتحقيق الأمل المنشود
المهندس عبد العظیم الخاطر





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبارك للجميع هذا الإنجاز الطيب. فقد عملنا جميعاً، أنا و باقي المرشحين الأفاضل، بصدق و إخلاص ل طرح ما نراه مهماً لمحافظةنا الكريمة بمدنها و قراها، و سعينا للوصول إلى جميع المواطنين لكسب ثقتهم بنا. ثقة المواطنين شرف كبير لنا و سنسعى جميعاً من خلال المجلس البلدي محصنين بإيماننا و بثقة المواطنين لرسم معالم النمو و الإزدهار في محافظة القطيف الحبيبة.

شكراً

والدي على توجيهكما و دعائكما لي، شكراً لفريق العمل في حملتي الإنتخابية على ما بذلتموه من جهود، شكراً لباقي المرشحين على دخولهم هذه المنافسة بروح عالية و أخلاق رفيعة سعياً للفوز بشرف خدمة البلد و أهلها؛ و أدعو الله أن يوفقنا جميعاً إلى كل ما فيه خير و صلاح و رفعة لهذا البلد الكريم.

مخاطبتنا
كما نريدها أن تكون

مع خالص تحيَّاتي،

المهندس/ نجيب عبدالله السيهاتي

كما نريدها أن تكون

حي على خير العمل :

حمداً لله على جزيل نعمائه وحسن توفيقه ثم شكراً لكم على ثقتكم التي أغمرتموني بها بانتخابكم لي خادماً لكم في المجلس البلدي بمعشوقتنا القطيف التي تستحق منا كل تقدير واجلال وتطلب منا العمل الجاد والتخطيط المدروس لكي نرتقي بها الى مصاف المدن المتطورة..كيف لا وهي موطن للحضارة والعراقة وموئل للأصالة والعلو في ميادين الفكر والثقافة والادب، والسباقه في جميع المجالات الحيوية التي تستنهض الانسان..

انها تستحق منا جميعاً السعي الجاد لتطويرها لكي تكون الابرز والاجمل والافضل.. لاشك ان التحديات كبيرة والطموحات أكبر لكنني بعون الله وتوفيقه وبمساندة جميع الاخوة أعضاء المجلس من منتخبيين ومعينين ساسعى بكل ماوتيت من قوة وعزم، وارادة وطموح الى تخطي العقبات والصعوبات والرقى بمستوى هذه المحافظة الى مايليق بها متوخياً بذلك رضا من الله سبحانه وتعالى أولاً..ومتمسكاً بمبدأ التواصل الايجابي والشفافية مع المواطنين ومع المسؤولين سعياً لتشكيل علاقة ايجابية بين المواطن والبلدية وبين المجلس والبلدية واشاعة أجواء الانسجام والوئام داخل المجلس بما يحقق التواصل ومعالجة المشكلات والقضايا بروح الفريق الواحد وبكل ماوتيت لذلك سبيلاً.

. الشكر لله على منعمه وتفضل وبارك وستجدونني خادماً لكم في الميدان بكل ماؤلاني ربي من قدرات ومهارات سالكاً دروب الحق ان شاء الله متحملاً للمسؤولية التي اوليتموني اياها.. لكي نحقق جميعاً مانصبوا اليه في تحويل هذه المحافظة بحدودها المستعادة الى حاضرة متطورة ومدينة عصرية تليق بماضيها التليد وثقلها الحضاري والاجتماعي الطارف تتوفر فيها خدمات متطورة ومشاريع متكاملة وتحقق العيش الرخيد والعلو والرخاء للأجيال القادمة ولن أرضى بغير الصدارة والسبق.. راجياً من الله القبول والتيسير والعون..

...وتقبلوا شكري وتقديري وحيي لكم جميعاً..... حي على خير العمل..

المهندس: عباس رضي الشماسي





ثلاجة آل سليس

للأسماك الطازجة و المجمدة

Tel: 8554288 - Fax: 8554288

هاتف: ٨٥٥٥١٠٤٦ - فاكس: ٨٥٢٠٠٥٠

القطيف سوق السمك المركزي

